

تغطية الصحافة العراقية لأحداث جنوب العراق 2018م
"دراسة تحليلية"

**The Iraqi Press Coverage of the Events in
Southern Iraq in 2018 J.C
(Analytical Study)**

إعداد

علي علي هادي الفهداوي

إشراف الدكتور

عبد الباسط محمد الحطامي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام

كلية الإعلام

قسم الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2019

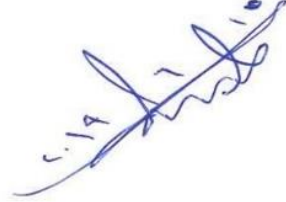
التفويض

أنا علي علي هادي الفهداوي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا
والكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية
عند طلبها.

الاسم: علي علي هادي الفهداوي.

التاريخ: 2019 / 06 / 13.

التوقيع:



قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: " تغطية الصحافة العراقية لأحداث جنوب العراق 2018م "دراسة تحليلية". وأجيزت بتاريخ: 10 / 06 / 2019م.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عبدالباسط محمد الحطامي	رئيساً ومشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. هاني أحمد البديري	عضواً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د عبدالرزاق محمد الدليمي	عضواً خارجياً	جامعة البتراء	

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود. وأخص بالذكر الأساتذة محكمي استبانة الدراسة وكذلك جامعة الشرق الأوسط هذا الصرح العلمي الكبير.

وأقدم بشكل خاص بالشكر والعرفان للدكتور عبد الباسط محمد الحطامي على ملاحظاته وإسهاماته القيمة والمتواصلة التي أبدتها خلال عملية البحث والتي أسهمت بشكل فاعل في تصويب مسار الرسالة.

وأقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بمراجعة هذه الرسالة ومناقشتها.

الباحث

الإهداء

إلى نبراس الحياة والدي العزيزين

إلى رفيقة دربي

زوجتي الغالية

وإلى فلذات كبدي

أبنائي الأعزاء

إلى إخواني الأحبة

إلى أصدقائي

اهدي لكم جميعا.. هذا الجهد المتواضع.

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
و	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملحقات
ي	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
2	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	هدف الدراسة
5	أهمية الدراسة
5	أسئلة الدراسة
6	حدود الدراسة
6	محددات الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
10	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
11	الإطار النظري
32	الدراسات السابقة
37	التعقيب على الدراسات السابقة
38	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
39	نوع الدراسة
39	منهج الدراسة

39 مجتمع الدراسة
39 عينة الدراسة
39 أداة الدراسة
40 صدق الأداة
40 صدق التحليل
40 ثبات الأداة
41 متغيرات الدراسة
41 المعالجة الإحصائية
41 إجراءات الدراسة
42	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
55	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
56 التوصيات
61 المراجع
62 الملحقات

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
44	تبيين فئة الاتجاه	1 - 4
46	تبيين فئة الأنماط المستخدمة	2 - 4
47	تبيين فئة مصادر المعالجة	3 - 4
48	تبيين فئة اتجاه المعالجة	4 - 4
49	تبيين فئة الاستمالات	5 - 4
50	تبيين فئة الأطر الإعلامية	6 - 4
51	تبيين فئة القوى الفاعلة	7 - 4
52	تبيين فئة نوع المعالجة	8 - 4
54	تبيين فئة بروز العناصر التيبوغرافية	9 - 4

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
69	الاستمارة	1
74	أسماء المحكمين لاستمارة تحليل المضمون	2

تغطية الصحافة العراقية لأحداث جنوب العراق 2018م

"دراسة تحليلية"

إعداد:

علي علي هادي الفهداوي

إشراف:

د. عبد الباسط محمد الحطامي

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الجوانب المختلفة لتغطية الصحافة العراقية للأحداث جنوب العراق 2018م، من فترة 2018/8/1 ولغاية 2018/12/7 والتي شهدت محافظات الجنوب (البصرة، ذي قار، واسط، ميسان) وتم اختيار ثلاث صحف تمثل الاتجاهات الأساسية (الرسمية، والمستقلة، والحزبية) المتمثلة في صحف الصباح والزمان وطريق الشعب، وقد اعتمدت الدراسة أداة تحليل المضمون عن طريق تحليل مضمون الموضوعات التي عرضتها صحف الدراسة (عينة البحث) تم تقسيم تلك الموضوعات إلى فئات (سياسية، اقتصادية، إنسانية، تعليمية، صحية، اجتماعية) لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وقد اعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الخيرية ونظرية السبين الإعلامي لتقييم الممارسة الصحفية العراقية في تشخيص مكان قوتها وضعفها وتوظيف ذلك في رفع مستوى الأداء للصحافة العراقية. وخلصت الدراسة إلى أبرز النتائج التالية:

أن لكل صحيفة ما يميزها عن الصحف الأخرى فصحيفة الصباح جاء الموضوع السياسي فيها المرتبة الأولى من بين صحف العينة حيث بلغ معدل التكرار 30 تكرارا.

كما توصلت الدراسة إلى أن الموضوع السياسي جاء المرتبة الأولى في صحيفة طريق الشعب حيث بلغت تكرارات الصحيفة 14 تكرارا، وكذلك أيضا جاءت - فئة الخبر الصحفي المرتبة الأولى - كشكل من أشكال تقديم المادة الصحفية في صحيفة الصباح بمعدل تكرار بلغ 39 تكرارا.

ك

وخلصت الدراسة إلى أنه يصعب أن تخلو مادة صحفية من موقف أو اتجاه أو طريقة أو قضية تتناولها أو تعالجها.

الكلمات المفتاحية: تغطية الصحافة، الصحف العراقية، أحداث الجنوب.

The Iraqi Press Coverage of the Events in Southern Iraq in 2018 J.C
(Analytical Study)

Prepared By:

Ali A. Hadi Al Fahdawy

Supervisor:

Dr. Abdul Baset Al Hattami

Abstract

Over the past years, since the establishment of the newspapers till now, most regimes, governments and various authorities try, in their different names, to prevent journalists, newspapers and other media from covering any demonstration, event or protest, especially which do not conform to their opinions and orientations and not serve their interests. This study aims to know the different aspects of the Iraqi journalism coverage of south of Iraq events 2018 J.C. from 1/8/2018 to 7/12/2018 that the south provinces witnessed during that time, by choosing three newspapers Al Sabah, Az Zaman and Tareeq Al Sha'ab representing the main orientations (official, independent and party). The study adopted the analytic method by using analysis of context tool of journalistic arts of study newspapers to discuss the results reached by the study. It adopted the theory of news frames and the informative spinning. To evaluate Iraqi journalistic practice to know the points of its force and its weakness, and employ that in raising the level of Iraqi journalism performance. The most eminent results that the study reached are:

Every newspaper has its own characteristics, in Al Sabah newspaper, political subject is the first among newspapers specimens in 30 repetitions.

The political domain comes in the first degree in Tareeq Al Sha'ab in 14 repetitions. Also, journalistic news class comes in the first degree, as a form of presenting journalistic articles in Al Sabah newspaper in 39 repetitions. The study concluded it is hard that the media article not to contain a position, a trend, a way or an issue to deal with or to treat.

Keywords: Press coverage, Iraqi newspapers, Events of the South.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تكمن أهمية الصحافة في دورها البارز والريادي والمميز في حياة الفرد والمجتمعات بصورة عامة. فهي الكلمة المعبرة والصورة الكاملة لكل حدث يقع أو قضية ما وتناوله بالتفصيل، وفي ظل التقدم والازدهار ترتقي الصحافة المطبوعة في العالم واكتسبت الكثير من الخصائص والميزات وكذلك في طريقة تناول الاخبار والاحداث تختلف الصحف عن باقي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لما لها وقع على شخصية الفرد وثقافته في جميع جوانب حياته واسلوب تعامله ومحيطه الخارجي.

وتعتمد الصحافة الورقية اليوم على وقعها المميز والتي تخاطب النخب والتي يكون تأثيرها أكثر دقة وعمق في نقل الخبر والحدث المبني على المعلومة والتي لديها القدرة على إطلاق عقلية القارئ في طريقة التفكير في الاحداث واعتماد الفكرة مع النص الموجود في الصحيفة، وكذلك اخضاع أي موضوع الى التعقيب والنقد مما يسهم في التمحيص والكشف عن الحقيقة.

وبالرغم من أن الصحافة العراقية تقدم التضحيات والتحديات وتواصل مسيرها واصرارها في اصال الحقائق في الوقت الذي يعيش فيه الصحفي والمراسل العراقي مصاعب وصعوبات في تلك المهنة، الوقت الذي وجهت فيه الدعوات لحماية الصحفيين وتمكينهم من أداء واجبهم في تغطية الاحداث في شتى المجالات ونقل الحقائق للجمهور بكل حيادية ومهنية.

وعلى مر السنين السابقة ومنذ نشأة الصحافة العراقية* الى يومنا هذا تحاول بعض الانظمة والحكومات والسلطات على اختلاف مسمياتها منع الصحفيين والصحف ووسائل الاعلام الاخرى من تغطية اي مظاهرة او حدث ما او احتجاج وخاصة الذي لا يتماشى مع آراءها وتوجهاتها والتي لا تصب في مصلحتها.

ان الصحافة العراقية اليوم في نظر الشارع والجمهور هي منصة التعبير وميدان الحقيقة وتبادل الآراء المختلفة وخاصة مع تصاعد حدة المظاهرات وأتساع رقعتها لتشمل مدن ومحافظات

أخرى وتولى الصحفيين والاعلاميين تغطية مجريات الاحداث من المظاهرات والاحتجاجات في جنوب العراق عام 2018.*

وتعد المظاهرات السلمية إحدى أنواع الاحتجاجات الشعبية البارزة والمتقدمة في كل المجتمعات اليوم بل هي الأشهر والأقدر للوصول إلى غاياتها المأمولة والمنشودة. الواضح من مجريات تلك المظاهرات أنها لم يخطط لها أو أن هناك من يحرض عليها إنما كانت عفوية تماماً بسبب الوضع المعيشي المتردي الذي يعيشه ويعاني منه أبناء محافظات الجنوب في العراق.

كانت بداية الازمة في اولى محافظات العراق في مدينة البصرة الذي عانى مواطنيها من فقر مدقع قياساً بمدن اخرى، ونظراً لما آلت إليه الاوضاع المعيشية الصعبة وانهار المستوى الصحي والتعليمي والاجتماعي خرجت احتجاجات وتظاهرات تتدد بسوء الخدمات والفساد وسرعان ما انتشرت رقعة تلك التظاهرات والاحتجاجات لتصل أغلب محافظات الجنوب خلال ايام قليلة.

كما أن الخلاف السياسي بين الاحزاب والصراع الانتخابي من أجل السلطة قد كان السبب الاساسي والرئيسي في اندلاع واتساع تلك التظاهرات.

فيما تسعى الحكومة الى التهدئة والسيطرة على تلك الاحداث في التفاوض مع القيادات والناشطين ووجهاء العشائر وذلك عن طريق تشكيل خلية لحل الازمة وإعطاء الوعود لتحسين الخدمات وإصدار قرارات تخدم أوضاع تلك المحافظات.

إلا أن أزمة الثقة بين الجماهير وبين الحكومة والاحزاب وسعي الجهات الرسمية المتمثلة بالحكومة العراقية لاحتواء الاوضاع ومنع تدهورها ووجود حديث عن مهندسين ومخربين في تلك التظاهرات والاحتجاجات جعلت الشكوك كبيرة في معالجة مطالب المتظاهرين.

مشكلة الدراسة

أنصب اهتمام الصحافة العراقية على مجريات احداث جنوب العراق 2018 التي ألفت بضلالها على العراق وكان لها تأثيرات اجتماعية ونفسية تشترك بها عوامل عديدة في مكونات الشخصية العراقية ترتبط بطبيعة الظروف والاحوال السيئة التي يعاني منها الشعب رغم ما يتمتع به

* صدور اول جريدة في العراق هي " جرنال عراق " أول جريدة عراقية وعربية. صدرت في السنة الأولى من حكم الوالي داود باشا عام 1816 بغداد

جنوب العراق عامة ومحافظة البصرة خاصة من ثروات وموارد تجعل كل فرد يعيش حياة كريمة دون الحاجة الى الخروج والهتاف والتظاهر من الظروف القاهرة التي تمر بهم.

حيث تباينت مواقف الصحف العراقية وفقاً لتوجهاتها، بنقلها الاخبار والاحداث اليومية الجارية وعلى مختلف الاصعدة، ذلك أن الدور الذي لعبته الصحافة العراقية كان له الأثر الواضح في نقل الصورة للجمهور، بحيث أصبح الجمهور يعتمد عليها في بناء تصوراتهِ عن مجريات الاحداث هناك.

وتعد الصحافة أحد الوجوه البارزة لبنية المجتمع العراقي وبالتالي تتأثر وتتغير تبعاً للتغيرات التي تطرأ عليها وتغطيتها الاحداث في الساحة العراقية ويمكن بلورة مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: كيف غطت الصحافة العراقية (عينة الدراسة) أحداث جنوب العراق 2018م؟

هدف الدراسة

- هدفت الدراسة لاكتشاف ومعرفة كيفية غطت الصحافة العراقية لأحداث جنوب العراق 2018م. من خلال تحليل مضمون التغطية لعينات الصحف المستهدفة والتعرف على العوامل والاسباب المؤثرة في تغطيتها وموقفها، ويمكن تلخيص الاهداف في النقاط التالية:
- التعرف على الكيفية التي غطت بها الصحف العراقية اليومية لأحداث الجنوب العراقي 2018م.
- التعرف على طبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحافة العراقية.
- التعرف على الانماط المستخدمة للتغطية الصحف العراقية لأحداث الجنوب في العراق.
- التعرف على المصادر التي اعتمدتها الصحف العراقية في تغطيتها للأحداث في جنوب العراق.
- التعرف على اتجاهات معالجة الصحف العراقية في تغطيتها لأحداث جنوب العراق.
- التعرف على الاستمالات التي استخدمتها الصحف العراقية في تغطيتها لأحداث جنوب العراق.
- التعرف على الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف العراقية.
- التعرف على القوى الفاعلة التي أسهمت في بلورة الاخبار لدى الصحافة العراقية.

- التعرف على نوع المعالجة التي استخدمتها الصحف العراقية في تغطيتها لأحداث جنوب العراق.
- التعرف على العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها الصحف العراقية لإبراز موضوعات التغطية الصحفية لأحداث جنوب العراق.

أهمية الدراسة

تحددت أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- حاولت الدراسة تسليط الضوء على موضوع مهم وهو اتجاهات الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الجارية في جنوب العراق من حيث المهنية والموضوعية والحيادية.
- 2- تأتي أهمية الدراسة في كونها سعت الى التعرف على تغطية الصحافة العراقية لأحداث جنوب العراق. حيث ان هذه الدراسة حديثة ولا توجد دراسات سابقة تناولت موضوع تلك الاحداث. كذلك خرجت بتوصيات جديدة للباحثين وتعزز من الدراسات التي تتناول تغطية الصحافة العراقية لتلك الاحداث.
- 3- تأتي أهمية الدراسة الى الوصول الى مقترحات تفيد وتساعد وتسهم في رسم السياسات التحريرية لكل صحيفة.
- 4- تقييم الممارسة الصحفية الراهنة والتعرف على نقاط ضعفها وقوتها. بالتالي العمل على رفع مستواها في المراحل القادمة.
- 5- تسهم في رفد المكتبة العراقية والعربية بدراسة حديثة حول الصحافة ودورها في تغطية الاحداث المهمة في العراق في ضوء ما تسفر عنه الدراسة التحليلية من نتائج علمية.
- 6- تسليط الضوء على الاحداث في الجنوب في ضوء ما خصصته الصحف اليومية عينة الدراسة كماً وكيفية في تغطيتها وكتاباتها للتظاهرات والاحتجاجات.

أسئلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في الاجابة عن التساؤل الرئيسي: (ما دور الصحف العراقية اليومية في تغطية الاحداث الجارية في الجنوب العراقي وخاصة عام 2018 ونقلها الحقائق بحيادية

وموضوعية الى الجمهور العراقي؟) والذي يثير عدة تساؤلات فرعية يمكن من خلالها معالجة مشكلة الدراسة وهي:

- ما الكيفية التي غطت بها الصحف العراقية اليومية لأحداث الجنوب العراقي 2018م؟
- ما طبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحافة العراقية؟
- ما الانماط المستخدمة للتغطية الصحف العراقية لأحداث الجنوب في العراق؟
- ماهي المصادر التي اعتمدها الصحف العراقية في تغطيتها للأحداث في جنوب العراق؟
- ما اتجاهات معالجة الصحف العراقية في تغطيتها لأحداث جنوب العراق؟
- ما الاستمالات التي استخدمتها الصحف العراقية في تغطيتها لأحداث جنوب العراق؟
- ما الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف العراقية؟
- ما القوى الفاعلة التي أسهمت في بلورة الاخبار لدى الصحافة العراقية؟
- ما نوع المعالجة التي استخدمتها الصحف العراقية في تغطيتها لأحداث جنوب العراق؟
- ما العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها الصحف العراقية لإبراز موضوعات التغطية الصحفية لأحداث الجنوب في العراق؟

حدود الدراسة

اهمها ما يلي:

- الزمانية: ويقصد بها الفترة الزمنية من 2018 /8/1 / ولغاية 2018/12/7 وواقع (16) عدداً لكل صحيفة، وهي الفترة التي غطت فيه الصحف مجريات الاحداث.
- المكانية: (البصرة، ذي قار، ميسان، الكوت).
- الموضوعية: تحليل تغطية الصحف العراقية (الزمان، الصباح، طريق الشعب) لأحداث جنوب العراق 2018م.

محددات الدراسة

كمنت محددات الدراسة في العوامل التي تحد من تعميم نتائج البحث على مجتمع البحث نفسه، وتمثلت فيما يلي:

- 1- طبيعة ومجتمع وعينة الدراسة والزمن الذي اجريت فيه الدراسة، حيث ستختلف نتائج البحث فيما لو تغير وقت الدراسة وانطباعات الصحف اليومية العراقية، خاصة وان المجتمع في ظل هذه الظروف يمر بتطور دائم.
- 2- ان صدق اداة الدراسة وثباتها وانتهاج تلك الصحف للمهنية والموضوعية والأمانة من عدمها في التغطية للأحداث العراقية تعد من محددات هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية:

اهمها ما يلي:

- 1- التغطية الصحفية: تعريفها اجرائيا: هي مجموع المقالات والايخبار والتقارير والتحقيقات التي تعرضها صحف (الزمان، الصباح، طريق الشعب) في طبعاتها اليومية.
- 2- المهنية: "هي القيم الاخلاقية المرتبطة بمهنة الصحافة التي يلتزم بها الصحفيون في عملية استقاء الانباء، ونشرها، والتعليق عليها، وفي طرحهم لآرائهم، وهي التي تقوي إحساس الصحفي بمسؤوليته الاجتماعية"، (الدبيسي، 2011، 84).
- 3- الصحافة العراقية: ويقصد بها الصحف المطبوعة (الورقية) العراقية اليومية متمثلة بما أخذ منها كعينة الصحف التالية (الزمان، الصباح، طريق الشعب) ولها أنماط وأشكال عديدة ومتنوعة تضم أحر الاخبار والاحداث والمستجدات ويتم نشرها وتوزيعها بشكل يومي.
- 4- الاحداث: ويقصد بها (المظاهرات، الاحتجاجات)، ويقصد بها رد فعل اجتماعي للجمهور إزاء حدث أو قضية تهم المجتمع ككل.
- 5- الجنوب العراقي: ويقصد به القسم الجنوبي من العراق ويشمل محافظات (البصرة، ذي قار، ميسان، الكوت).
- 6- فئات التحليل: تمت مراجعة الموضوعات التي غطتها الصحافة العراقية (الزمان، الصباح، طريق الشعب) لأحداث جنوب العراق، وقسمها الباحث بما يخدم أهداف الدراسة إلى الفئات التالية:

فئات التحليل:

تمت مراجعة الموضوعات المتعلقة بتغطية صحف العينة للدارسة وقسمها الباحث بما يخدم ويبين اهداف الدراسة الى الفئات التالية:

- فئة ماذا قيل وفئة الكيفية التي غطت بها الصحف العراقية اليومية لأحداث الجنوب العراقي 2018م، حيث تمت الاجابة عن هذا السؤال من خلال الاسئلة الفرعية التالية:
 - 1- فئة طبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحافة العراقية وشملت (السياسة، الانسانية، الصحية، التعليمية، الاجتماعية، الاقتصادية).
 - 2- فئة الانماط المستخدمة لتغطية الصحف العراقية لأحداث الجنوب العراقي، ويقصد بها الشكل الصحفي التي تقدمه الصحيفة للقراء والجمهور ويعد الخبر والتحقيق هما الافضل في تقديم الحقائق ومعلومات مفصلة ومتكاملة للموضوعات التي طرحت والذي أثر في اتجاهات الجمهور وقد شملت (التحقيق، الخبر، المقال، الحديث).
 - 3- فئة مصادر المعالجة الصحفية: ويقصد بها المصادر الصحفية التي اعتمدها صحف الدراسة في تغطيتها لأحداث الجنوب العراقي والتي تتمثل ب(مصادر ذاتية، مندوب، مراسل، وكالة انباء محلية، وكالة انباء دولية).
 - 4- فئة اتجاهات المعالجة الصحفية والتي يقصد بها اتجاه الصحيفة في تأييدها او معارضتها او تكون محايدة او قد تكون بدون اي اتجاه للقضايا او الاحداث وشملت (مؤيدة، محايدة، معارضة، بدون اتجاه).
 - 5- فئة الاستمالات وتعني أسلوب تقديم الموضوعات لأحداث الجنوب في العراق وتشمل:
 - الاستمالات العاطفية: وتستهدف التأثير على وجدان المتلقي.
 - الاستمالات العقلانية: التي تركز على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وتقديم الارقام والاحصائيات.
 - أستمالات التخويف: تركز على إثارة خوف الناس من الظاهرة المطروحة.
 - 6- فئة الاطر الاعلامية: وتشمل إطار (المسؤولية، الصراع، المبادئ الاخلاقية، النتائج الاقتصادية، الاهتمامات الانسانية).

7- فئة القوى الفاعلة: ويقصد بها الاطراف او الشخصيات المؤثرة في سياق الاحداث والقوى التي حظيت بظهور كبير وشملت (المؤسسات الحكومية، قوى دولية، مؤسسات مجتمع مدني او محلي).

8- فئة نوع المعالجة وشملت (التمهيدية، التحليلية، التقريرية).

9- فئة البروز العناصر البيوغرافية وهي الوسائل التي تستخدمها الصحيفة لإبراز الموضوع منها:

استخدام الصور.

موقع المادة في الجريدة (الصفحة الاولى، الصفحة الثانية، الصفحة الاخيرة).

موقع المادة في الصفحة (أعلى الصفحة، أسفل الصفحة).

استخدام الالوان: هل يستخدم اللون مع العنوان (يستخدم، لا يستخدم).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

1) الإطار النظري:

أن دراسة التغطية الصحفية واتجاهاتها المختلفة للأحداث التي جرت من (مظاهرات واحتجاجات) في مجتمع معين تم استهدافه من قبل الباحث في بحثه وتناول صحف العينة لذلك الحدث والكثير من المعطيات على أرض الواقع وتوجيه الرأي العام، واختيار النظريات التي تبرز وتبين مدى اتجاهات تلك الصحف اثناء تغطيتها للأحداث التي وقعت جنوب العراق عام 2018م.

1- النظريات التي اعتمدت عليها الدراسة:

أولاً: نظرية الأطر الخبرية (Framing Theory of News)

يعد تحليل الإطار الإعلامي أحد روافد النظرية الحديثة في دراسات الاتصال، ويعتبر مفهوم الإطار مفهوماً له مغزى ودلالة إعلامية حيث إنه يسهم في التعرف على دور وسائل الإعلام في بناء وتشكيل اتجاهات الرأي العام إزاء القضايا والموضوعات المختلفة التي تقدمها وسائل الإعلام، وترجع أهمية نظرية الأطر الخبرية إلى أنها تقدم تفسيراً عملياً ومنتظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور بمختلف فئاته وخصائصه الديموغرافية. Pippa (Norris, 1995, 357-360)

ويعرف انتمان Entman 1993 الإطار: بأنه تحديد جوانب معينة من الواقع يتعلق بحدث ما أو قضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، فالأطر الإعلامية تسهم في بناء أطر الجمهور فيما يتعلق بالموضوع أو القضية التي يتم إبرازها في المحتوى الإعلامي. ويعني ذلك كما أشار انتمان إلى أن الأطر تنقسم إلى نوعين (Entman Robertc, 1993, 85)

- يتعلق النوع الأول بإطار المعالجة الإعلامية والتي يتميز بها النص الإعلامي.
- ويشير النوع الثاني إلى الأطر التي يتبناها الجمهور ويكونها اتجاه الحدث أو القضية المطروحة في وسائل الإعلام .

وقد أجريت الدراسات التي اهتمت بقياس أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المختلفة بوسائل الإعلام واعتمدت هذه الدراسات على التحليل الكيفي والكمي للمضمون الإعلامي وأشارت إلى أن هناك

مجموعة من العوامل تكمن وراء الأطر الإعلامية التي تتبناها وسائل الإعلام وتقدم منها التوجه الايديولوجي للوسيلة وأيضا طبيعة المعالجة الإعلامية للقضية أو الحدث بمعنى هل تتم في إطار ايجابي أم سلبي. (Kevin MCarrage,1991,1-31)

فضلا عن توظيف وسائل الإعلام لبعض الأساليب والاستراتيجيات لتدعيم الأطر التي تقدمها مثل استخدام الكلمات ذات الدلالة (كلمات محورية)، والصور والعناوين والرسوم والجغرافيك.

كذلك أجرى الكثير من الدراسات التي عنيت بدراسة تأثير الأطر الإعلامية للأحداث والقضايا المختلفة على بناء أطر الجمهور نحو هذه القضايا، كانت أهم نتائجها تشير إلى مدى أهمية تأثير الأطر الإعلامية في بناء وتشكيل الرأي العام إزاء القضايا والسياسات المطروحة داخل هذه الأطر المشار إليها التي تتعكس على الأطر التي يكونها الجمهور بشأن هذه القضايا. (Dietram Scheufele,1999,103-122)

وتطرح النظرية نماذج تفسيرية يتم توظيفها في التحليل الكيفي لتمثل الجوانب والسمات البارزة الواردة في الرسالة الإعلامية، أي تحديد أطر التغطية الإخبارية للقضايا والأحداث المختلفة، ومن أبرز هذه النماذج ما يلي:

1- نموذج روبرت إنتمان Entman Robert

وضع روبرت إنتمان أربعة وظائف أساسية للأطر الإعلامية تتمثل في:

- تعرف الأطر المشكلة أو القضية والأسباب الكامنة وراءها.
- تقوم الأطر بتشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة في القضية أو الحدث.
- تشير الأطر إلى التقييمات الأخلاقية للقضية أو الحدث .
- تقترح الأطر الإعلامية حلاً للقضية ومحاولة علاجها.

تبرز أهمية هذا النموذج في الدراسة في أنه يستخدم لتحديد القوى الفاعلة في القضايا أو الأحداث الدولية المعنية بالدراسة والتعرف على طبيعة الأدوار المنسوبة إليهم ومدى انعكاسها على صورتهم في وسائل الإعلام العربية والأمريكية (Robert Entman, 1993, 51 – 85)

2- نموذج بان وكويسكي: Kosicki & Pan

قدم بان وكويسكي نموذجا يتضمن مجموعة من الأدوات لتحليل الأطر الخبرية تتمثل في :

- البناء التركيبي للقصة الإخبارية: Structure Syntactical الذي يشير إلى تسلسل العناصر والفقرات داخل القصة الخبرية وكذلك الاستراتيجيات التي يتبعها القائم بالاتصال في بناء الحدث الإخباري والمصادر الإخبارية التي توظف في النص الخبري .
- الأفكار الرئيسية (الفكرة المحورية) المتضمنة في النص الخبري Structure Thematic تتضمن الأفكار الرئيسية السمات الرئيسية للموضوع والفكرة المحورية التي يدور حولها النص الخبري.
- الاستخلاصات الضمنية Structure Phetroical التي تدعم الفكرة المحورية للحدث أو القضية التي تركز عليها وسائل الإعلام، وترجع أهمية هذا النموذج إلى أن الباحثان رصدوا الأفكار الرئيسية (الفكرة المحورية) التي يتضمنها النص فيما يتعلق بالقضايا والأحداث المعنية بالدراسة (pan & kosicki ,1993,55-57)

3- نموذج لينجر وسيمون Lyenger&Simon

يتناول هذا النموذج تصنيفاً للأطر الخبرية، يتضمن نوعين هما على النحو التالي:

- الإطار المحدد المرتبط بأحداث محددة Frame Episodic
 - الإطار العام أو المجرد Frame Thematic
- فالإطار المحدد: يصف الأحداث والقضايا المثارة من خلال وقائع وأحداث معينة، مثال: محاولات اغتيال كما حدث في الأزمة السورية - اللبنانية، مقتل وإصابة العديد من الأفراد في أحداث هجومية كما هو الحال في القضية الفلسطينية وتطورات الصراع العربي - الإسرائيلي، وأيضا قضية تطورات الأوضاع بعد الاحتلال الأمريكي للعراق. ويقدم الإطار العام أو المجرد القضايا أو الأحداث المثارة في سياق عام ومجرد، مثال السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط. واهتمت الدراسة بهذا النموذج لرصد الأطر العامة والمجردة للقضايا والأحداث الدولية المعنية بالدراسة، بالإضافة إلى الأطر المحددة التي تخص وقائع وأحداثاً محددة تتعلق بالأحداث الدولية خلال فترة الدراسة وتكون أكثر تعمقا وتخصصا لتشير إلى دقة المعالجة الإعلامية للقضايا والأحداث المعنية بالدراسة. (Lyengar & simon 1993, 365-383)

4- النموذج الذي طرحه ماكسويل ماكومبس وآخرون:

وقدم فيه تفسيراً لكيفية بناء الصور النمطية عن الشعوب والشخصيات البارزة لدى الجماهير بوصف ذلك يمثل التأثير الأهم لوسائل الإعلام في الآونة الأخيرة، ويشير ماكومبس وآخرون في هذا النموذج إلى أن الرسالة الإعلامية تتضمن سمات موضوعية *Attributes Substantive* وهي تلك التي تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية وشخصياتها وأطرافها وأسباب الموقف المشكل فيها وبدائل حلولها، والسمات العاطفية *Attributes Affective* أي كيفية تناول الأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية بشكل موات أو غير موات بكلمة أخرى تقدم الأطراف والشخصيات بصورة إيجابية أو سلبية . Maxwell E. McComb Et Al, (1997,706-707)

وتبدو أهمية نظرية تحليل الأطر الإخبارية في الدور الذي تمارسه في تشكيل الواقع الاجتماعي لدى الجماهير، وقد أشار "تاشمان" Tashman في هذا الصدد إلى أن الأطر الإخبارية هي التي تنظم واقع الحياة اليومية، لأنها جزء لا يتجزأ من هذا الواقع.

وفي مجال الصحافة، تُعد الأطر بمثابة روتين يومي للصحفيين يسمح لهم بسرعة تحديد المعلومات وتصنيفها؛ وفي هذا الصدد حدد بول دي أنجيلو Paul D'angelo أربعة أهداف تجريبية تحاول دراسات وأبحاث نظرية الأطر الإخبارية تحقيقها وهي:

1. تحديد الوحدات الموضوعية المسماة بالأطر أو القوالب.
2. دراسة الظروف السابقة التي أدت إلى إنتاج هذه الأطر.
3. دراسة كيفية تنشيط الأطر الإخبارية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير على التفسيرات، واستدعاء المعلومات، واتخاذ القرارات أو تقييم المخرجات.
4. التعرف على كيفية تشكيل الأطر الإخبارية للعمليات الاجتماعية مثل القضايا السياسية الجدلية التي تهم الرأي العام.

تُعد الصحافة ضمن الوسائل المهمة المؤثرة في تشكيل الرأي العام من خلال تناولها للقضايا التي يهتم بها الجمهور، ولذلك تعتبر نظرية تحليل الأطر الإخبارية مدخلاً مناسباً لدراسة التناول الصحفي لهذه القضايا على اختلاف طبيعتها مضمونها. إذ يمكن النظر إلى الإطار الخاص بالنص الصحفي من خلال عناصره البنائية والتي تتكون من العناوين الرئيسية والفرعية، واستخدام الصورة

والتعليق عليها، والأدلة المقدمة، واختيار المصدر، والافتباسات، والشعارات، والإحصاءات، والبيانات والفقرات الختامية، حيث يمكن النفاذ من خلالها إلى المحتوى الضمني للنص ودلالاته، الأمر الذي تتكامل معه الرؤية التحليلية تجاه القضايا باختلاف أنواعها ودرجة أهميتها. (Claes H. Devrese,2005,55)

خصائص الأطر الإخبارية:

اهتم "ستيفن ريس Stephen Rese" بالحديث عن الأطر الإخبارية، حيث أشار إلى أنها تنتم بمجموعة من الخصائص أهمها: (حيدر,2006: 75)

- 1- تنظيم المعلومات: حيث ينقل الإطار جزءا من الوقائع، وبعضا من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الآتي مما يعطي المعنى لهذا الحدث طبقا للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.
- 2- يعد الإطار الإعلامي فكرة يتم الترويج لها في تناول القضية باعتباره منطلقا فكريا يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث.
- 3- تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إيماءات معينة، وتضفي دلالة على النص الإعلامي.
- 4- الأطر الإخبارية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها، حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع وتفسيره.

معالم القوة والضعف في نظرية تحليل الإطار الإخباري:

معالم القوة في نظرية تحليل الإطار الإخباري وفقا ل BARAN&DAVIS تتجلى معالم القوة في النظرية من خلال:

- تركيزها على الأفراد في عملية الاتصال الجماهيري، رغم تركيزها على مجتمع واحد في الدراسة فهي من الدراسات ال MICRO، إلا أنها أسهل وأقدر على الوصول الى موضوعات او قضايا التأثيرات على المستوى ال MACRO اي الأوسع والأشمل.

- مرونتها الشديدة حيث يمكن تطبيقها في مجالات عدة سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية.
- تناسقها مع النتائج الحالية لدراسات علم النفس المعرفي.
- امكاناتها في اقتحام مجال رصد وقياس التأثيرات السلوكية للتأطير الإعلامي في الجمهور. ثراء وخصوصية التطبيقات البحثية لها بالتوازي في محاور عملية الاتصال الجماهيري متمثلة في القائم بالاتصال، والرسالة الإعلامية، الجمهور، والسياق الثقافي ورجع الصدى. (الدليمي, 2016: 165)

معالم الضعف في نظرية تحليل الإطار الإعلامي وبقال BARAN & DAVIS :

- مرونتها تجعلها تفنقر الى التحديد.
 - ليس لديها القدرة على تحديد مدى وجود او غياب التأثيرات.
 - تحول دون التفسيرات السببية بسبب اعتمادها الأكبر على المناهج الكيفية.
 - تنتقص من قيمة قدرات الأفراد حيث تفترض ان الأفراد يرتكبون اخطاء كثيرة في التأطير.
- ويمكن ان نشير الى تلك النظريات الحديثة انها ساهمت في التعرف على قوة وتأثير وإمكانية وسائل الاعلام في بناء وتشكيل واتجاهات الراي العام، وكذلك معرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الاعلام على الجمهور خاصة اثناء الازمات (المظاهرات والاحتجاجات).

"كما اكدت فروض نظرية الأطر الخبرية أنه توجد علاقة بين وضع الأطر والأيديولوجية المسيطرة ومحتوى الوسيلة، وذلك بتوضيح تأثير الأيديولوجية على تشكيل الوسيلة الاتصالية من خلال استراتيجيات عملية الأطر التي يتم من خلالها نقل الفكر الأيديولوجي بواسطة وسائل الاتصال؛ حيث تقوم كل وسيلة إعلامية بصياغة الخبر المقدم لها وفق ما تحدده أيديولوجيتها الخاصة ومصالحها ومصالح الجهة المالكة لهذه الوسيلة" (حسن, 2016, 20)

ثانيا: السبين الإعلامي (Spin):

في الآونة الأخيرة يكثر استخدام مصطلح "السبين" في العالم السياسي والإعلامي. مصدر التسمية أصله من الحركة الدورانية للكرة التي يلقيها أحد اللاعبين باتجاه اللاعب مع المضرب في لعبة البيسبول. سرعة السبين تمثل مقياس لقدرة رامي الكرات.

السبين: هو خطه مدروسة، مقصودة وقصيرة المدى، يقوم بإعدادها أشخاص أو جهات جماهيرية بهدف تركيز الانتباه أثناء التغطية الإعلامية بشيء آخر، أو لصرف النظر أو القيام بالتضليل حول حقائق القصة أو تفسيراتها. "السبين" موجود على حد دقيق بين الحقيقة والكذب، ويتميز بكونه كذب أبيض، يهدف عادةً إلى صرف أنظار وسائل الاعلام وخلق "ضوء" يبهر "أعين" وسائل الإعلام ويصرف انتباهها عن موضوع أو في تضليل في تغطية قصة إعلامية. (الدليمي، 2016، 142)

تطبيقات سبين (Spin):

تعد تطبيقات سبين عبارة عن مبادرة من قبل السياسي لأشغال الإعلام بموضوع معين والتغاضي عن مواضيع أخرى مهمة، بحيث يريد السياسي من خلال ظاهرة "السبين" اشغال الأجنحة الإعلامية والجماهيرية بالاتجاهات المريحة له، وكل ذلك بهدف "تغطية" أو "تصليح" نتائج لأحداث غير مرضية قد حدثت. ويمكن ذلك عن طريق تأليف قصص تتوافق مع أهداف السياسي. فالسياسي يحاول من خلال "السبين" تشريد وإبعاد الانتباه والاهتمام بأمر هامة، وبالمقابل مدح وتمجيد السياسي بالطريقة المرغوب فيها، وبذلك يكسب السياسي دعم وتأييد الجمهور له.

هناك خمسة أشكال من التأثير المتبادل بين الجدول اليومي الخاص بوسائل الاعلام، والجدول الخاص بالجمهور والجدول الخاص بالسياسة: (الدليمي، 2016، 191)

- جدول الإعلام اليومي يؤثر تأثيرا مباشرا على جدول الجمهور اليومي، على الأقل نتيجة قدرة وأهلية وسائل الاعلام على جذب انتباه الجمهور.
- السياسيون ينصتون إلى رأي الجمهور، ومن المفروض أن يتصرفوا كرسله. فمن شأن جدول الجمهور اليومي أن يشكل/ يحدد جدول السياسة اليومي. فمثلا: مشكلة البطالة، مشكلة الاسكان التي تقلق الشباب والقادمين الجدد، يمكنها أن تصل إلى جدول السياسيين اليومي.

يؤثر جدول الإعلام اليومي تأثيراً مباشراً على جدول السياسة اليومي أيضاً، حيث يمكن اعتباره أحياناً كمُعبر عن الرأي العام، وعن جدول الجمهور اليومي.

- هنالك مواضيع وظروف يكون فيها لجدول السياسة اليومي تأثير مباشر وقوي على الجدول اليومي للإعلام.

- مجموعة عوامل أو أحداث عالمية - مثلاً: كوارث اصابات، أزمات أو انقلابات، يمكنها بشكل مباشر أو غير مباشر أن تحدد جدول عمل الجمهور. في حالات ليست قليلة، تفرض الأحداث نفسها على وسائل الاعلام وتضطر هذه أن تهتم بها نظراً لضخامتها.

فيما سبق تصور لأهم النظريات التي يستند عليها الباحث في هذه الدراسة فلكل نظرية الجزء الذي يدعم الدراسة ويقومها بشكلها الصحيح والمناسب، لنجد ان نظرية الأطر المعرفية تسند على هذه الدراسة من جانب ان تغطية الصحافة العراقية لأحداث جنوب العراق 2018 عملت على جعل هذه التغطية لتلك الأحداث وخاصة في جنوب العراق بالمقام الاول ووضعها داخل اطار محدد مما يعطيها الأهمية لكل من الصحيفة والقارئ بالدرجة الاولى، بالإضافة الى انه يتم وصفها واعطاءها اهمية عن غيرها من القضايا التي ليس لها علاقة بالأحداث اليومية في الجنوب العراقي من اجل لفت الانتباه.

اما فيما يخص السببين الإعلامي فيرى الباحث ان هناك علاقة تبادلية بين ما تنتشره وسائل الإعلام ومدى اهتمام الجمهور بها لنجد ان القضايا التي تركز عليها وسائل الاعلام وتقوم بتكرارها تصبح مع الوقت مهمة لدى الجمهور ففي بعض الاحيان قد تركز وسائل الاعلام على قضية مهمة من اجل اهميتها لدى الجمهور فيكون هناك علاقة تبادلية بين ما تنتشره وسائل الاعلام وما يهتم به الجمهور. اما عن علاقة هذه النظرية بالدراسة نجد ان تغطية الصحف العراقية لأحداث الجنوب العراقي في 2018 انما هي علاقة تبادلية بين وسائل الاعلام التي تسلط الضوء على تلك الأحداث وجمهور المتلقين اللذين يأخذون المعلومات من هذه الوسائل الإعلامية.

2- التغطية الإخبارية وانواعها

تمثل التغطية الإخبارية ركناً أساسياً من الإعلام المعاصر وأداة مهمة يتمكن الجمهور عن طريقها من التواصل مع الأحداث الداخلية والخارجية، وهي وسيلة أساسية للتأثير وتشكيل الاتجاهات (جونى، عباس، 2013، 132).

وتعرف التغطية الاخبارية بشكل عام بأنها: عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع.. وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر، (ابو زيد، 1992، 255) والتعريف السابق يؤكد التفريق بين الحدث والخبر، فالحدث يبقى حدثا منسيا ما لم يتم الكشف عنه ونقله إلى الجمهور بعد ان تتوافر فيه الشروط الصالحة للنشر، ولا تتوافر هذه الشروط الا بعد جمع المعلومات والتفاصيل وهذه هي التغطية الإخبارية.

وتعرف أيضا بانها: نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن عناصر القيمة الإخبارية جميعها التي تؤهله لان يتصدر ولمدة طويلة نسبيا نشرات الأخبار في الاذاعة والتلفزيون والصفحات الأولى من الصحف. (خزل، 2010، 29)

أيضا بانها العملية التي تتضمن مجموعة من الخطوات يقوم بها الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات وتفاصيل وتطورات حدث ما أو واقعة، أو تصريح ما وهو يرى أيضا ضرورة ان يسعى الصحفي إلى الاجابة عن الاسئلة كافة التي قد تدور في ذهن المتلقي ومن ثم تقييم المعلومات وتحريرها بالأسلوب الصحفي المناسب (الحتو، 2012، 186).

ويرى الباحث ان التغطية تشمل اي توثيق او ارشفة او تصوير لحدث ما بصورة مناسبة وواضحة ونقلها الى جمهور او مجتمع معين يتطلع لمعرفة هذا الحدث من خلال تلك التغطية والذي يجعل من ذلك الحدث خبراً او حدثاً يصلح للنشر، بحيث يعيش المشاهد الموضوع بتفاصيله كلها أي انه يركز على الفورية والمباشرة في نقل الحدث وتفاصيله.

3- دور الصحافة في الاحداث السياسية:

أن العلاقة التي تبين دور الصحافة في أي حدث ما او احداث معينة في مجتمع ما او مكان معين وتحت أي مسمى وخصوصاً الاحداث السياسية والمتغيرات التي تقع على ارض الواقع وهي تعتبر بمثابة العلاقة الجدلية التي تربط دور الصحافة في تلك الاحداث, وذلك من خلال تناول الصحف المطبوعة في صفحاتها المتعددة لكل الآراء والاتجاهات المختلفة, وتوفيرها للمعلومات والبيانات, فتضارب الآراء واختلاف وجهات النظر وتعددتها واحتدام النقاش الحر كلها تتيح وتبين ان لكل ذي

رأي رأيه, عندها يتضح لنا الرأي الاكثر صواباً ودقة, فمسألة الصحافة ودورها في الاحداث السياسية تكون بمثابة المرآة التي تعكس صورتها وقيمتها وآرائها وأفكارها وطرحها على المجتمع وحينها تعد صمام أمان ويضمن ان تكون قد لعبت دورها المميز والصادق في تلك الاحداث .

يمكن أن تلعب الصحافة دوراً هاماً ومميزاً في قدرتها على الحقيقية والواضحة على التعبير عن مطالب الجماهير والرأي العام وتبني الموقف الصادق ضمن التوجهات المشروعة لها في كل جوانب الاحداث المهمة, باتت الصحافة اليوم في العصر الجديد والمتسارع ان تكون فاعلاً أساسياً على مستوى العالم حيث أنتشارها الواسع والاقرب للغزو السلمي, فصارت الصحافة الجديدة اليوم لها الية التغيير السياسي الواضح والتي برزت في أغلب التحولات والمشاهد الديمقراطية التي وقع بالأمس القريب سواء كانت سلمية أم غير سلمية والدور الفعال الذي لعبته الصحف ووسائل الاعلام في رفع مستوى المشاركة السياسية وعلى اختلاف أشكالها ومسمياتها وفي نشوء وتشكيل الاحزاب وانتخابات والية التعبير عن الرأي والتي اعتمدت على تشكيل الرأي العام وتوجيهه, كما تعتبر الصحافة اليوم ووسائل الاعلام بشكل عام عامل ذو حدين في نشر الثقافات وحرية التواصل وتغطية الاحداث في جميع تفاصيلها ونقلها للجماهير.

4- الصحافة في مواجهة الأحداث:

يستخلص من الابحاث الاعلامية التي تعرضت للتأثير المتبادل بين الازمة (أو الأحداث) والاعلام الى النتائج التالية:

- أهمية الدور الوسيطي، الذي تقوم به وسائل الاعلام وخاصة ما يتعلق بإنجاز تقديم المعلومات وشرح أهمية ومغزى الاحداث وبناء الوفاق الاجتماعي وتخفيف التوتر والقلق.
- أن الأحداث تؤدي الى دعم ومساندة أدوار وسائل الاعلام، وخاصة ما يتعلق ببناء الوفاق وتخفيف التوتر.
- يجذب الحدث اهتمام وسائل الاعلام، ولكنها ايضا تجذب اهتمام الرأي العام بوسائل الاعلام. (خضور, 1999, 67).

إعلام الأزمات:

الأزمة التعريف والمفهوم: يعد مفهوم الأزمة من المفاهيم المروعة التي يصعب تحديدها لأسباب متعددة ومتداخلة منها فضلا عن خصوصية المنظور الذي ينظر، الطبيعة الشمولية للمصطلح واتساع نطاق استخدامه به كل علم إلى مفهوم الأزمة، مما أدى إلى تعدد التعاريف المستخدمة في تحديد مفهوم الأزمة. (صادق, 2007, 14)

مفهوم الأزمة

الأزمة في معناها العام والمُجرد هي تلك النقطة الحرجة واللحظة الحاسمة التي يتحدد عندها مصير تطور ما، اما الى الافضل، واما الى الاسوأ. (صادق, 2007, 84)

كما إنها مرحلة من مراحل الصراع، وتكون مفاجئة تواجه الدولة او مؤسسة او مجتمع ما.

انواع الازمات

تكشف الدراسات التي اهتمت بالأزمات بشكل عام عن وجود اختلاف في طبيعة التعامل وقت الازمات، وذلك تبعاً لنوع الازمة.

ويصنف العلماء الازمات الى أصنافاً عديدة، وذلك حسب المعايير التي يستخدمها كل باحث للتصنيف.

فهناك دراسات تصنف الازمات وفق عاملين أساسيين هما: نمط الازمة، والمدى الزمني لها الى الانواع التالية:

- الازمات المفاجئة: immediate crises وهي الازمات التي تحدث بشكل مفاجئ، ومن الامثلة لتلك الازمات: تعمل المنظمة لعمل ارهابي، الحرائق، الانفجارات، حوادث السفن، الطائرات، والسكك الحديدية.
- الازمات ذات المقدمات المحسوسة: Emerging crises وهي التي لها مقدمات يمكن استشعارها مسبقاً، ومن امثلة تلك الازمات: اضرابات العاملين، التغيرات في القواعد والقوانين المؤثرة على المنظمة.
- الازمات المُزمنة: Satained crises وهي التي تستمر لعدة شهور او حتى لسنوات، وعلى الرغم من بذل أفضل الجهود لإيجاد حلول لها، مثل: الشائعات، وازمات المصادقية بين المنظمة وجماهيرها. (صادق, 2007, 86-87)

وظائف ومهام الصحافة خلال الازمات:

يتحدد دور الصحافة في مواجهة الازمة على أساس المعطيات التالية:

1. تتميز الصحافة المُعاصرة بالكثافة والغزارة وحدة المنافسة، وقد أتاح التطور التكنولوجي في مجال الصحافة للفرد أن يحدد خياراته وألا يحصر بوسائل أعلام وطنية أو دولية محددة.
 2. تولد الازمة الاحساس بنوع من التوجس والقلق والحاجة الى الشعور بالأمن وتزداد الحاجة الى المعرفة، وتستدعي الازمة حداً من استنفار المعارف والمعلومات لذا تزداد الحاجة الى وسائل الاعلام في وقت الازمات.
 3. تزداد الصحافة المعاصرة التحاماً بالقوى الفاعلة في المجتمع وفي النظام السائد.
 4. تراجع التجربة المباشرة للفرد المعاصر كوسيلة للحصول على المعلومات والمعرفة الضرورية ولتكوين الرأي العام، نتيجة القضايا المثارة وتعدد الحاجات الاعلامية للفرد والتطور التكنولوجي، أدى هذا التراجع الى تزايد أهمية الدور الوسيط الذي تلعبه وسائل الاعلام، بحيث يمكن القول إن ما تقدمه وسائل الاعلام هو الاساس لتكوين معارف وقيم وآراء الناس وبالتالي تحديد اتجاهاتهم ومواقفهم ومن ثم سلوكهم. (صادق, 2007
- (20)

5- مدخل تاريخي للصحافة العراقية:

- إن أهم سمات الصحف العراقية في العهد العثماني هي أنها كانت تتضمن المراسيم والبيانات والبلاغات الرسمية والاعلانات الحكومية والاهلية، أي أنها صحف ذات طابع رسمي. (الراوي, 2010, 15)
- بعد إعلان الدستور العثماني عام 1908 أتيحت الحرية التي منحها الانقلاب الدستوري في اصدار المطبوعات، لذا ظهرت صحف القطاع في العراق واهمها جريدة بغداد، وكانت الصحف تصدر باللغتين العربية والتركية. (الراوي, 2010, 15)
- العهد الملكي (1920-1958) وقد أصدرت صحف مختلفة رسمية ومعارضة ولكن بقيود وبتراخيص خاصة، وقد لعبت الصحافة الوطنية دوراً بارزاً ورائداً في ربط العراق بقضايا

عربية وعالمية ومنها الاصلاح السياسي والاجتماعي في البلد. (الربيعي، 2007، -27
26)

- العهد الجمهوري الاول (1958-1968) والذي شهد مرحلة الزعيم عبد الكريم قاسم ومرحلة الرئيس عبد السلام وعبد الرحمن عارف، وقد صدرت عدة صحف متنوعة ولها مجال واسع من الحريات الا في بعض الجوانب.
- العهد الجمهوري الثاني (1968-2003) وهو العهد الذي صارت فيه الصحافة اقلامهم لخدمة الرأي الواحد والحزب الواحد، ولم تشهد تلك الفترة الطويلة صدور صحف معارضة الا بعض الصحف الحزبية في حقبة السبعينيات والتي كانت مقيدة ببعض الحريات المحدودة وليس لها حق في انتقاد او تقويم للحزب او القيادة، وبعدها اختفى أثرها من الصدور ومن تلك الصحف (الجمهورية، القادسية، الثورة). (الربيعي، 2007، 27).

6- سمات الصحافة الصادرة أثناء فترة الاحتلال:

- يمكن للباحث بعد استعراضه لأهم الصحف ووسائل الإعلام الأخرى التي صدرت أو بثت موادها بعد احتلال العراق، أن يحدد بعض النقاط التي تمثل سمات الوسائل الإعلامية في العراق في تلك المدة وهي كما يأتي: (نغيمش، 2012).
- كانت معظم وسائل الإعلام العراقية تعبر عن توجهات دينية طائفية أو عرقية.
- تبعية وسائل الاعلام إلى الأحزاب السياسية أو تيارات دينية.
- بعدها عن الخطاب الوطني الشامل للعراق بكل أطيافه مع استثناءات بسيطة لبعض وسائل الإعلام المعارضة.
- عدم استمرارها في الصدور لمدة طويلة، فقد تميزت معظم الصحف والمجلات بقصر عمرها.
- لم يكن لمعظم الصحف والمجلات مواقع ثابتة لإدارتها.
- تميز العمل في المؤسسات الإعلامية بالمخاطرة، فقد تعرض الإعلاميون للتهديد وللتصفية الجسدية.

- غياب القوانين والأنظمة التي تنظم عمل الإعلام والعاملين فيه.
- شهدت هذه المدة ظهور المئات من المؤسسات الإعلامية في سابقة لم يشهد لها العراق مثيلا عبر تاريخه.
- افتقار اغلب المؤسسات الإعلامية إلى أخلاقيات مهنة الإعلام، من حيث الالتزام بقواعد وأخلاقيات مهنة الصحافة كالمصداقية والمهنية.
- التمجيد لشخصيات معينة تقف خلف تمويل هذه المؤسسات الإعلامية.

7- الصحف عينة الدراسة:

تم اختيار عينة تلك الصحف وذلك بسبب كونها أكثر تناولا للأحداث والازمات الداخلية، إضافة الى انه تم اختيار العينات من انواع الصحف الرسمية والمتمثلة بصحيفة الصباح، والمستقلة والمتمثلة بصحيفة الزمان، والحزبية المتمثلة بصحيفة طريق الشعب.

صحيفة الزمان:

وهي صحيفة سياسية يومية تصدر بطبعتين عراقية وعربية في لندن أسسها الاعلامي العراقي سعد عبد السلام البزاز الخزرجي، ويرأس تحرير طبعة العراق احمد عبد المجيد ولديها نسخة إلكترونية، وتضم العديد من الصحفيين وكتاب المقال من العراق، وتعتبر ذات توجهات ليبرالية في طرحها للمواضيع والقضايا بشكل مهني وموضوعي.

يشار الى أن تاريخ صدور صحيفة الزمان كان عام 1998، وكانت تمثل إحدى الصحف العراقية المعارضة للنظام السابق، وتعد من اولى الصحف التي صدرت بمطبعة محلية ببغداد أبان الاحتلال الامريكي للعراق. (عبد المجيد، 2006، 73).

صحيفة الصباح:

صحيفة سياسية يومية رسمية تابعة لشبكة الاعلام العراقي، وصدرت أولى طبعاتها بتاريخ 2003/2/17 والتي تأسست بموجب الامر الصادر عن سلطة الائتلاف للاحتلال الامريكي، ثم انتقلت إدارة شبكة الاعلام العراقي الى الحكومة العراقية، إذ ينص الامر (66) لعام (2003) على أن تعيين رئيس تحريرها يكون بإشراف مجلس النواب العراقي بصفته الرقابية المسؤول في شبكة الاعلام العراقي، لكن جميع من تولوا رئاسة تحريرها وتعاقبوا عليها تم تعيينهم من قبل الحكومة، وهو الامر المخالف للأمر (66) الذي ما زال ساري المفعول. (سليم، 2007، 103).

صحيفة طريق الشعب:

صحيفة حزبية سياسية يومية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي* ورئيس تحريرها مفيد الجزائري، وقد صدر العدد الاول منها عندما كانت تسمى (اتحاد الشعب) في 25 كانون الثاني/يناير عام 1959 وصدرت بسرية تامة آنذاك ولم تعلن أنها لسان حال الحزب الشيوعي، وصاحبها الذي منح امتياز إصدارها هو (عبد القادر اسماعيل البستاني) وهو من أسسها. (حسون، 2007، 413)

8- أحداث جنوب العراق عام 2018

جسدت الاحتجاجات العنيفة الاخيرة في جنوب العراق تراكماً محبطاً ومضنياً من الشعور الجمعي بإهمال الدولة وفساد المؤسسات في شتى المجالات وخاصة في عدم توفير الحاجات الإنسانية والأساسية من الخدمات.

ولم تكن الاحتجاجات في البصرة في أقصى الجنوب العراقي مخطط لها أو مجرد صدفة، فهذه المدينة تتعرض لنمط صادم من الإهمال والنسيان رغم ما تملكه من ثروات وامكانيات وأهميتها الاقتصادية الحاسمة للعراق بأكمله، وكذلك موقعها المهم على منفذ مهم ورئيسي باعتبارها البوابة المائية للعراق، أن الانتشار السريع للاحتجاجات التي خرجت في البصرة حرك الجماهير في بغداد وسائر محافظات الوسط والجنوب وزاد من توسعها، والذي كان بدوره أكثر من مشاركة وجدانية للبصريين، فساكن هذه المحافظات يعيشون نفس المعاناة والشكاوى ويشتركون في نفس هواجس الرؤية للدولة والمؤسسات الحكومية والطبقة السياسية.

لم تكن خروج الاحتجاجات هنا القضية الحاسمة بحد ذاتها، ولكن الطريقة والكيفية التي عبر بها السكان عن امتعاضهم وغضبهم، والهجوم على أهداف معينة ومتمثلة في جميع المدن ومن غير إعداد وتنسيق مسبق، قد بينت مؤشراً على صورة وهوية العدو في مخيلة المحتجين.

والذي حدث بشكل خاص ضد مقرات الأحزاب السياسية والدينية، والمجاميع المسلحة التي تمثل أقوى أطراف الحشد الشعبي، وبيوت مسؤولين ورجال دين ومقرات الحكومات المحلية وبعض المؤسسات التي تتهم ويشيع عنها الكثير من أوجه الفساد الذي تتشاركه الأحزاب النافذة.

فهذه الاحتجاجات ليست الأولى من نوعها، ففي صيف عام 2015 خرجت مظاهرات مماثلة، تطالب بالخدمات، وقبل تلك الاحتجاجات وبعدها خرجت مظاهرات عديدة في بغداد ومناطق جنوب البلاد، كانت تنتهي بالتعهد بأنهاء ملفات الخدمات وبعود وأمنيات لا يتحقق منها الكثير بسبب الفساد المستشري في أغلب مؤسسات الدولة.

لكن ما يميز المظاهرات الأخيرة التي خرجت في محافظة البصرة أنها تعدت سقوفاً وحواجز نفسية ونمطية كانت تقيد هذه المتظاهرين المحتجين، وتحولت سريعاً من المطالبة بالخدمات إلى حراك سياسي قد يكون له أثر مهم في المستقبل في رسم خارطة جديدة تنهض بالواقع المتردي الذي يعيشه أغلب الناس.

البصرة:

تعد البصرة من أهم المحافظات العراقية من حيث الثروات والواردات والأموال للخرينة العامة للدولة؛ حيث تنتج معظم ما يصدره العراق من النفط الخام، وتوفر أغلب الصادرات الرئيسية، وكذلك القسم الأكبر منها بالتالي من ميزانية العراق الذي يعتمد على النفط بشكل شبه كامل على الرغم من وجود حقول واحتياطيات نفطية في مدن ومحافظات عراقية أخرى. إلا أن حقول البصرة هي الأعلى إنتاجاً في الوقت الحاضر وللسنوات قادمة حسب الاحصائيات والدراسات والبيانات الموجودة من قبل الجهات الرسمية، وهذا ما يميز مكانتها بين المحافظات والأهمية الاقتصادية التي تحظى بها أو ما توفره من موارد غنية وهائلة للعراق.

وبطبيعة الحال، فإن هذا الغنى النفطي، لم يكن بلا ثمن يدفعه السكان، فالإنتاج النفطي وعمليات وطرق استخراجيه يتسبب بأضرار كبيرة ووخيمة ومشكلات صحية على المدن وسكانها، كانوا يتجاهلونها أو يعتبرونها نتائج عرضية مقبولة، حينما كانوا يستفيدون من هذه الميزة، في فرص العمل الكثيفة في المنشآت النفطية، لكن هذه الفائدة انتهت وتلاشت حينما بدأ العراق في صيف العام 2009 بإبرام عقود امتياز لشركات نفط أجنبية بموجب جولات التراخيص وشملت حقول النفط في مختلف أنحاء العراق ولاسيما البصرة، وقد كان من بين بنود هذه العقود المثيرة للجدل، قيام الشركات باستقدام عمالة أجنبية في الصناعة النفطية؛ الأمر الذي حرم سكان البصرة من أحد أبرز موارد الرزق وفرص العمل لديهم.

والبصرة هي منفذ العراق الوحيد على البحر، ويوفر ميناؤها موارد قدرت في شهر واحد خلال يناير/كانون الثاني 2018 بنحو 18 مليار دينار عراقي (أكثر من 15 مليون دولار).
(midan.aljazeera.com)

هذا بالنسبة للنفط أما باقي موارد المحافظة وأبرزها الزراعة، فالبصرة محافظة زراعية أساسية، لكن هذا القطاع الإنتاجي والتشغيلي الضخم الذي كان سبباً حيوياً للدورة الاقتصادية في المحافظة وفي العراق، ومصدراً لدخل مئات الآلاف من السكان، يواجه منذ سنوات معالم انهيار منتظم، بدأ أولاً بسبب وجود البصرة وسط دائرة حروب متواصلة منذ عام 1980، أحرقت بشكل كامل ونهائي الملايين من أشجار النخيل، وحولت مساحات شاسعة إلى أراض غير صالحة لا للعيش ولا للزراعة لأسباب تتعدى الآثار المباشرة للحرب إلى جانب إهمال الدولة، ومن بين ذلك استمرار وجود نحو 25 مليون لغم أرضي ما زالت مزروعة في أنحاء مختلفة من العراق، غالبيتها العظمى في البصرة، لاسيما في مناطق الشريط الحدودي مع إيران والكويت، وقد تسببت هذه الألغام بإرغام السكان على هجر هذه الأراضي الزراعية الغنية، لكن ذلك ليس آخر أزمات الزراعة ومئات آلاف المزارعين في البصرة؛ ذلك أن ندرة المياه الصالحة للسقي أو للشرب أصبحت سبباً رئيسياً لانهيار كل من الزراعة والثروة الحيوانية ومعاناة السكان في جنوب العراق بشكل عام، لكنها في حالة البصرة تأخذ أبعاداً كارثية؛ حيث تصاعدت نسبة الملوحة في مياه هذه المحافظة الثالثة في العراق من حيث عدد السكان بعد بغداد وبنينوى بشكل خطير.

ولم تكن مشكلة مياه الشرب في البصرة جديدة، فهي تعود لسنوات طويلة ماضية، وبلغت مستوى الأزمة أكثر من مرة، ومع كل أزمة كانت السلطات المحلية أو الاتحادية في بغداد تقدم وعوداً لا تنفذ، بل إن البرلمان العراقي أقر، في أبريل/نيسان 2017، قانوناً يعتبر البصرة عاصمة اقتصادية للعراق، على اعتبار أن ذلك سيمركز الأنشطة الاقتصادية.

ذي قار

هي احد المحافظات جنوب العراق شمال مدينة البصرة والتي سميت بذي قار نسبة إلى معركة ذي قار الشهيرة التي وقعت بين الفرس و العرب قبل الاسلام على أراضي هذه المحافظة وتسمى ايضا بالناصرية، و يقدر عدد سكان المحافظة بحوالي مليون و نصف المليون نسمة تشكل تضم غالبية

شيعية اضافة إلى أقليات من المسلمين السنة والمسيح والصابئة ,كما تضم العديد من القبائل العربية من البدو والحضر اضافة إلى تواجد عرب الاهوار و اقلية كردية, وتشتهر بالزراعة وخاصة زراعة النخيل وبعض انواع التجارة وصيد الاسماك .

ميسان

هي إحدى محافظات جنوب العراق، في شرق البلاد على الحدود الإيرانية، عاصمتها العمارة الواقعة على دجلة، وثاني أكبر المدن هي المجر الكبير، وقبل عام 1976 كانت تعرف بمحافظة العمارة. يعتقد بأن التسمية كانت بالأصل مملكة ميسان ومن ثم تحولت إلى ميسان. ويقدر عدد سكانها بنحو 550 ألف نسمة عام 2014. وهي ذات غالبية مسلمة كما كانت سابقاً مركزاً هاماً لتواجد الصابئة واليهود في العراق، وتحدها ثلاث محافظات البصرة وذي قار وواسط.

المنشي

هي محافظة تقع جنوب العراق وثاني أكبر محافظة في البلاد من حيث المساحة لكنها الأقل من حيث السكان إذ يبلغ تعداد سكانها عام 2014 بحوالي 775 ألف نسمة بحسب تقديرات وزارة التخطيط وحاليا تناهز المليون نسمة وقد كانت تابعة إلى لواء الديوانية سابقاً، يحدها من الشمال محافظتي النجف والديوانية، ويحدها من الجنوب المملكة العربية السعودية، ومن الشرق محافظة ذي قار.

واسط

وهي محافظة عراقية تقع في وسط العراق سميت باسم مدينة واسط التي بناها الحجاج بن يوسف الثقفي سنة 78 هجرية وأتمها في سنة 86 هجرية لتكون مقرًا جديدًا لجنوده. مركز محافظة واسط الحالية هي مدينة الكوت التي من سماتها المميّزة أنها على شكل شبه جزيرة تحيط بها المياه من جهات الشرق والغرب والجنوب وتبعد عن بغداد التي تقع شمالها 180 كيلومترًا وتربطها بجنوب العراق جهات الشرق والغرب والجنوب وتبعد عن بغداد التي تقع شمالها 180 كيلومترًا وتربطها بجنوب العراق

الاسباب وراء الحراك والاحتجاجات:

الاحداث هي رد فعل اجتماعي من قبل الناس تجاه مواضيع معينة، حملتهم على الاجتماع وتكوين موقف معين إزاء قضية تهم أفراد المجتمع، فالأحداث التي حصلت في جنوب العراق، كانت صورة واضحة على عدم مقبولية من قبل الشارع العراقي على سياسات خدماتية انتهجتها الدولة في الفترة السابقة، أدت الى اتساع نطاق هذا الرفض الاجتماعي لدى الافراد ما ولد احتجاجا اتسعت رقعته لتشمل مناطق واسعة، وتصاعدت وتيرتها لتنظم في أوقات عديدة مشكلة تظاهراً ترتفع فيه شعارات مختلفة.

انطلقت الاحتجاجات في البصرة والتي ظهرت فيها شعارات متعددة انتشرت كواقع حال من الإهمال وغياب الخدمات في أغلب مدن العراق، وتشترك مدن وسط وجنوب العراق بشكل ملحوظ بظاهرة سيطرة الأحزاب الدينية والسياسية، وافتراس الولاء الطائفي، وافتقاد المنظومة الحزبية والحكومية إلى الذرائع التي تقدمها لتبرير انهيار منظومة الدولة والإخلال بواجباتها في المناطق الأخرى. فهذه المنظومة تستخدم طرق وأساليب لتبرير استمرار التهميش والقمع والخراب وغياب الخدمات في المدن وعلى حساب مدن أخرى، لذلك اعتمدت على آليات مختلفة، منها استخدام الوعود المتكررة لتأجيل توقعات السكان بالحد الأدنى من الخدمات، وبالرغم من الاحتجاجات التي تكررت مرات عديدة دون نتائج تذكر ضد الفساد وسوء الإدارة، إلا أن سقف المطالب لم يرتفع ليصل إلى تغيير أو إسقاط النظام السياسي، أو تشكيل قوى سياسية بديلة عن الأحزاب المتنفذة، فقد كانت هناك آليات الهيمنة والتخويف.

وبرغم أهمية التطور الذي حصل في الحراك الشعبي وسقف مطالبه، فإن إشكالية أخرى طفت على السطح، وهي بقاء الاحتجاجات بدون مرجعية أيديولوجية أو سياسية.

لقد تدرجت بسرعة مضامين الشعارات والمواقف السياسية للمحتجين من المطالب الخدمية إلى مهاجمة الفساد إلى المواقف السياسية القوية، ودخلت في نطاق واسع من مهاجمة المسؤولين والأحزاب وقوى سياسية ودينية طالما اعتبرت جنوب العراق مجالها الحيوي وبيئتها الحاضنة الرئيسية والمخزن البشري لها.

أن هذه المظاهرات باتت تأخذ أشكال أخرى، وصدى لدى الرأي العام ما جعلها ذات أهمية لدى الشارع العراقي بصورة عامة، فقد مست العديد من القضايا التي تهم المجتمع ككل، بعد أن

كانت المطالب التي اعتنقتها الجماهير تقتصر على معالجة الخلل بما يخص الواقع الخدماتي تطورت لتشمل قضايا أخرى منها الامن والاعتراض على سياسات الدولة بشكل عام في مباشرتها بمختلف نشاطاتها. (مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، 2018، 4-6).

اهمها ما يلي:

1- الاسباب الداخلية:

- الواقع السياسي والمتمثل بوجود نخب سياسية وجبهات متصارعة ومؤسسات سياسية متهاككة، في ظل المحاصصة والتحالفات السياسية ذات المصالح الحزبية والسياسية الخاصة.
- تمثل عمليات التزوير الواسعة للانتخابات الاخيرة التي أقر بها كل من البرلمان والحكومة سبباً آخر لخيبة الأمل، وشعور المواطن بعدم جدوى تلك الانتخابات في تغيير الاوضاع العامة في البلاد أو إنتاج طبقة سياسية أكثر قدرة وكفاءة ونزاهة تمكنها من حل الازمات التي تعصف بالبلاد ووضعه على بر الأمان.

2- الاسباب الخارجية:

عادة ما ينعكس مستوى العلاقات الدولية والمنتفذة على الوضع في العراق، بوصفهما المؤثر على المشهد العراقي، ولعل الأزمة العراقية بعد الانتخابات البرلمانية والتي عجزت فيها الاطراف السياسية عن تشكيل حكومة توافقية كانت نتيجة توتر أمريكي إيراني في العلاقات والمعاهدات.

9- موقف الحكومة العراقية والقوى السياسية من الاحتجاجات:

تباينت المواقف الرسمية وغير الرسمية إزاء الاحتجاجات الاخيرة التي تشهدها مدن الجنوب العراقي، فالحكومة العراقية ترحب بالمطالب الشعبية الواسعة من جهة، ومن جهة اخرى تسعى للحد من تفاقمها، في حين يعتبرها آخرون فرصة للوصول الى مطالبهم، فيما تلوح العشائر بقوة لصد اي توجه حكومي لقمع المظاهرات.

فيما سعت الحكومة العراقية الى امتصاص الغضب الشعبي في أغلب مدن جنوب العراق بشكل واسع في التفاوض مع القيادات المحلية والعشائرية، وإصدار قرارات وأطلاق وعوداً كثيرة

لتحسين الاوضاع في تلك المحافظات, ومنها تشكيل خلية لحل الأزمة, مع ذلك تعرض المحتجون للقمع الأمني الذي أدى الى مقتل (13) متظاهراً في مختلف المحافظات واصابة المئات بجروح, وحملة اعتقالات واسعة النطاق إضافة إلى محاولة الحد من تلك الاحتجاجات من خلال منع بعض المحتجين من المشاركة ونشر قوات مدرعة بأعداد كبيرة, كل هذا يوحي للشارع أن ما تقوم به الحكومة مجرد امتصاص للغضب الشعبي ليس الا.

10- مطالب مظاهرات الجنوب:

توجهت مطالب المتظاهرين في المحافظات المنتفضة في جنوب العراق الى:

- توفير الخدمات العامة (الماء والكهرباء).
- ايجاد فرص عمل لشريحة كبيرة من العاطلين والخريجين.
- محاربة الفساد الذي استشرى في جميع مؤسسات الدولة.
- تحسين الواقع المعيشي وحل ازمة البطالة باعتبار المناطق الجنوبية وبالأخص البصرة تنتج اغلب نفط العراق.
- انهاء المحاصصة الطائفية.

11- نتائج المظاهرات:

بدلاً من ان تحقق الحكومة العراقية مطالب المتظاهرين وتوفير فرص العمل والخدمات ما ادى هذا الى:

- الفوضى العارمة والتي يعتقد سببها دخول مندسين من قبل أطراف خارجية وداخلية لبعض الاحزاب والجماعات التي تنصدر المشهد لقيادة تلك المظاهرات وتحقيق الاجندات الخاصة بهم في تلك المحافظات.
- استخدام القوة والقمع والرصاص الحي لتفريق المتظاهرين الامر الذي اودى بحياة عدد منهم.
- حملة من الاعتقالات للناشطين والمشاركين في المظاهرات.
- احراق مقار الاحزاب ومباني تابعه للمحافظة ومجالس المحافظات وبعض دور المسؤولين.
- اغلاق الطريق الدولي السريع بين العاصمة بغداد ومركز محافظة البصرة.

(2) الدراسات السابقة

يتضمن هذه الجزء وصفا للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

دراسة الرفاعي، عبد الله بن محمد (2004)، مفاهيم حرية الإعلام، الرياض، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف القيود ومقارنتها بين عدد من الدول العربية، واستكشاف مدى الارتباط بين نوعيات هذه القيود ومفاهيم حرية الإعلام ومستويات تطبيقها واستخدمت الدراسة أداة الاستقصاء التي طبقت على عينة قوامها 265 صحفياً في مختلف وسائل الإعلام العربية التي وقع اختيارها عشوائياً وشملت ثلاث دول هي (الكويت، لبنان، موريتانيا) وكانت نتائج هذه الدراسة بما يلي حيث مثلت القيود الاجتماعية أهم القيود التي تواجه حرية الإعلام في العالم العربي، تبين أن الإذاعة والتلفزيون أكثر تعرضاً للقيود بأنواعها في مقابل الصحافة، أما الإعلان والعلاقات العامة فتأثرت بالقيود الذاتية والاجتماعية والدينية والمؤسسية أكثر من تأثرها بالسياسة.

دراسة عطية (2005): المعالجة الاخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية " دراسة تحليلية وميدانية"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين اتجاهات المعالجة الاخبارية للقضية الفلسطينية في كل من قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية من خلال المنهج المسحي واعتماد الدراسة التحليلية، واطر التناول الاخباري لهذه القضية، وبينت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية فيها دلالة احصائية بين اطر المعالجة الخبرية المتعلقة بأسباب تعقد القضية الفلسطينية وكذلك الحلول المقترحة لها التي طرحتها كل من قناة الجزيرة وقناة TV5 الفرنسية.

دراسة الفراجي، علاء الدين (2005) الاتجاهات السياسية في الصحافة العراقية بعد الاحتلال الامريكي، هدفت هذه الدراسة لبيان طبيعة الاتجاهات السياسية للصحافة العراقية بعد الاحتلال الامريكي تجاه القضايا السياسية المهمة في المدة من 15/3/2003 الى 15/4/2004 وكذلك بيان مدى تمكن الإعلام العراقي والصحافة خصوصاً من اظهار اتجاهاته السياسية وفي معرفة الاتجاهات السياسية للصحف الثلاث (دار السلام، العدالة، التآخي)، واعتمدت الدراسة

على المنهج الوصفي التحليلي في استخدام تحليل المضمون، وظهرت نتائج هذه الدراسة ان حارس البوابة في الصحف الثلاث ينتقي الأخبار التي تتسجم مع الميول السياسية للحزب أو الصحيفة التي تنتمي لهذا الحزب ويدعم الاتجاهات التي تشكل أهمية لحزبه، إضافة الى انه كان متأثراً بالاتجاه السياسي أو العقائدي وانعكس ذلك في قراراته في انتقاء الأخبار ويقوم بإهمال كل ما يخالف ذلك الاتجاه أو يتعارض معه، اتسم الخطاب الإعلامي للصحف الثلاث المدروسة بالإنشائية المفرطة ولم يتسم كذلك بخصوصية معينة في تعامله مع القضايا السياسية المطروحة لابل ان بعض الاتجاهات كانت تشاؤمية بين الفرقاء السياسيين.

دراسة بيستالاردو (2006)، حربٌ على الاعلام: تأطير أخبار الحرب على العراق في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأمريكا اللاتينية. هدفت الدراسة الى تحليل الصحف الاجنبية في كل من أمريكا وأوروبا وأمريكا اللاتينية حول تناول هذه الصحف حرب العراق عام 2003، واجراء مقارنة بين هذه الصحف، واستخدمت الدراسة منهج التحليل المقارن لهذه الصحف وهي: موسكو تايمز الروسية، ولندن تايمز البريطانية، واليونيفرسال المكسيكية، وانترناشونال تريبيون الفرنسية، والواشنطن بوست ونيويورك تايمز الأمريكية، ولاينشن الأرجنتينية، وفرانسيكو الفنزويلية، وبينت نتائج الدراسة اختلاف تناول الاعلامي للحرب حسب أيديولوجية الوسيلة الاعلامية للدولة الراعية في كل من أمريكا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

دراسة (2009Cruikshank) بعنوان (تغطية الانتخابات الرئاسية الأمريكية. دراسة تحليلية لانتخابات 2008 على الجزيرة والـBBC وروسيا اليوم "الانجليزية").

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مضمون التغطية إعلامية بما يخص قنوات الـBBC والجزيرة وروسيا اليوم الإنكليزية ، للانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2008، ومقارنة نقاط التوافق وأشكال الاختلاف بينهم، والكيفية التي عالجت فيها القنوات الثلاثة؛ الانتخابات الأمريكية وإلى أي حد أثرت أجنداتهم الخاصة في تغطيتهم الإعلامية، واعتمد الباحث منهجاً لدراسته وهو المنهج الوصفي ، المقارن، معتمداً على أداة تحليل المضمون، وقد تم انتقاء عينة من المضمون الإخباري الذي عرضته القنوات الثلاثة خلال مرحلة الانتخابات الأمريكية، وتوصل الباحث من خلال تحليل 117

من الأخبار المسائية للفترة من 6 تشرين الأول 2008 الى 3 تشرين الثاني من العام ذاته؛ إلى أن صورة الرئيس الأمريكي أوباما قد تكونت بطريقة إيجابية بشكل أكبر من منافسه الانتخابي جون ماكين بحيث تطرقت تغطية القنوات الثلاث إلى عناصر سلبية في التجربة و الخطاب السياسي لجون ماكين وقد كانت أغلب التغطية الإعلامية في الـBBC والجزيرة تسلط الضوء على تنافس المرشحين، عوضاً عن القضايا التي كانت تتم مناقشتها في ذلك الحين، وأوضحت الدراسة أن الأطر والأشكال الخبرية ذاتها قد تم استخدامها للحديث عن المرشحين في كل القنوات المبحوثة.

دراسة Bdiwi (2009) تغطية الجزيرة العربية والجزيرة الإنكليزية لأحداث الشرق الأوسط "الثورة المصرية نموذجاً"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قناة الجزيرة العربية ونظيرتها قناة الجزيرة الإنكليزية من حيث، سياستها التحريرية، في التغطية الإخبارية وتحديدًا خلال أحداث الثورة المصرية في يناير 2011، واختارت الباحثة منهجية تحليل المحتوى من خلال عقد مقارنة بين برامج إخبارية مماثلة في كل من القناتين، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن القناتين تشتركان في نفس السياسة التحريرية، وبالتالي فإن تغطيتهما للأخبار لا تختلف إلا في اللغة المستخدمة نظراً لاختلاف الجمهور المستهدف وتفترض هذه الدراسة أن هناك مستوى من الاختلاف يحتاج التقصي والبحث العلمي.

دراسة (العدوان 2011) بعنوان (تغطية الصحافة الأردنية اليومية لأحداث تونس ومصر 2011/2012).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التغطية الصحفية للصحف اليومية الأردنية لأحداث تونس ومصر (2011/2012)، وكيفية تناولها لهذه الأحداث من جوانب متعددة، وتم اختيار مجتمع الدراسة من الصحف الأردنية اليومية متمثلة بـ(الرأي، والعرب اليوم، والغد).

استخدمت الباحثة العينة العشوائية البسيطة لاختيار أسبوع صناعي من كل صحيفة من صحف الدراسة والتي صدرت خلال الفترة من 2010/12/15 ولغاية 2011/6/15م.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة الى النتائج المختلفة للتحف

العينة وقد تنوعت بين مؤيدة ومحايدة ومختلفة.

دراسة الفلاحي، صهيب محمود (2011) حول التغطية الاخبارية لموقعي الجزيرة وال BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004، هدفت الدراسة معرفة تفاصيل التغطية الاخبارية من خلال اسلوب التغطية في قناتي الجزيرة وال BBC العربية وارتباط المواد الاخبارية وعناوينها بالدراسة ومضمون تلك المواد وتحديد الفئات والشخصيات او الجهات ومصادر المواد الاخبارية والاشكال التحريرية المستخدمة للفترة من 2004/1/1 ولغاية 2004/12/31، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام اسلوب تحليل المضمون (المحتوى)، وظهرت نتائج الدراسة ان المادة التي كانت بالأساس عن الفلوجة في موقع الجزيرة نت أقل مما هي عليه في ال BBC بالرغم من ان قناة الجزيرة كانت تمثل الفريق الصحفي الوحيد داخل المدينة في معركة الفلوجة، ولم تتفق الوسيلتان على المصطلحات التحريرية المستخدمة.

دراسة نعيمش، هاشم احمد (2012) واقع الصحافة العراقية بعد احداث 2003، هدفت الدراسة في التعرف على واقع الإعلام العراقي بعد احتلال العراق في 2003 والكشف عن القوانين والتشريعات التي نظمت عمل الإعلام في العراق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وظهرت نتائج هذه الدراسة الى انه تحول الإعلام العراقي من إعلام تحكمه القوانين والضوابط إلى إعلام فوضوي، وتميزت وسائل الإعلام العراقية بتبعيتها لجهات سياسية ودينية وافتقارها الى المهنية الاعلامية، اضافة الى ان سلطة الاحتلال اصدرت قيودا وتعليمات قيدت حرية الاعلام في العراق، وأصبحت ملكية وسائل الإعلام العراقية ملكية خاصة بعد أن كانت ملكيتها حكرا على الحكومات المتعاقبة التي حكمت العراق.

دراسة عبدالله، عمر محمد (2016) تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، هدفت الدراسة إلى التعرف على الجوانب المختلفة لتغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار خلال الفترة الزمنية 1/6/2014 لغاية 31/12/2014 من خلال اختيارها ثلاث صحف (الصباح، الزمان، العدالة) وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام أداة تحليل المضمون

وكذلك المقابلات المقننة مع المسؤولين في صحف الدراسة، وكانت نتائج هذه الدراسة هي غلبة الطابع الإخباري على التغطية التي قدمتها صحف الدراسة للأحداث الأمنية، وهذا يعكس تغطية صحفية سطحية للأحداث الأمنية، وهناك فقر في استخدام الأنواع الصحفية بشكل واع يقوم على اساس المعرفة العلمية بنظرية الأنواع الصحفية التي توضح خصائص كل نوع صحفي والوظائف القادرة على انجازها، اضافة الى ان صحف الدراسة لم تحقق التوازن المطلوب في درجة اهتمامها بالموضوعات والقضايا وتغطية كل موضوع بشكل يتناسب مع حجم الموضوعات ووزنها.

دراسة جلولي، مختار (2017) الإدارة الإعلامية للأزمات الداخلية في الصحافة الجزائرية،

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى ادارة الاعلام الجزائري ممثلا بالصحافة المكتوبة لمختلف الازمات الداخلية من خلال التركيز على نموذجين هما جريدة الخبر والشروق ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت نتائج هذه الدراسة لجريدتي الخبر والشروق انها لم تولي عناية كبيرة لأسباب ازمة غرداية، كما انها ركزت على الاثار السلبية للأزمة، وكذلك ركزت على الحلول الرسمية، بالإضافة الى ان اتجاه الجريدتين كان محايداً فيما اعتمدت على مراسيلها بالدرجة الاولى في تغطيتها للأزمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدامها لموضوع الصحافة ومهنتها خلال الازمات، اضافة الى انها اتفقت من حيث المنهج كونها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الفراجي، 2005) ودراسة (جلولي، 2017) من حيث صحف الدراسة، واتفقت مع دراسة (عبدالله، 2016) في صحيفتي الزمان والصبح.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، واتفقت فقط مع دراسة عبدالله (2016).
- وتميزت الدراسة الحالية عن دراسة (عبد الله، 2016) أين رقم الصفحة بفئة المجتمع المستهدف، حيث استهدفت الدراسة مجتمع جنوب العراق. اضافة الى ان الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة كونها تعد الاولى في حدود علم الباحث التي تناولت تغطية الصحافة العراقية لأحداث جنوب العراق 2018.
- استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في بناء الادب النظري وتطوير اداة الدراسة وتحديد منهجية الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

نوع الدراسة:

تتنمي الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية (Descriptive Studies)، "حيث يرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها؛ بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكمالها، أو تطويره، وتمثل هذه الاستنتاجات فهما للحاضر يستهدف توجيه المستقبل" (حجاب، 2003، 78) وتستهدف هذه الدراسة الكشف عن طبيعة تغطية الصحافة العراقية وخاصة صحيفة الزمان وصحيفة الصباح وصحيفة طريق الشعب، لأحداث جنوب العراق 2018م.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي باعتباره "من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، لأنه يُستخدم في دراسة الظواهر أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن" (عبد الحميد، 132، 1997).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الصحف الصادرة في محافظات جنوب العراق والمتمثلة في (البصرة، ميسان، ذي قار، الكوت).

عينة الدراسة:

تم اخذ عينة الدراسة بشكل قصدي والمتمثلة بـصحف (الزمان، الصباح، طريق الشعب) وبالفترة الزمنية المحددة من 2018 /8/1 ولغاية 2018/12/7. مستخدماً الاسبوع الصناعي بواقع (16) عدداً لكل صحيفة، يشمل التغطية الكاملة لتلك الفترة الزمنية لكل صحيفة.

أداة الدراسة:

أسلوب تحليل المضمون للصحف اليومية الصادرة وهي صحيفة (الزمان المستقلة، صحيفة الصباح الرسمية، صحيفة طريق الشعب الحزبية) للطبعات التي صدرت خلال تلك الفترة المحددة.

والتي تمثل اتجاهاً أساسياً في المواقف المختلفة ازاء تلك الاحداث لتحليل مضامين تلك الصحف حسب ماذا قيل وكيف قيل من فئات تحليل المضمون ووحداته.

صدق التحليل:

إن صدق الاداة في هذه الدراسة هو صدق أداة التحليل "صحيفة تحليل المضمون"، للتأكد من استجابتها لموضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها ومدى ملاءمة أسلوب القياس المستخدم في قياس الموضوعات التي تسعى الدراسة الى قياسه، ومدى قدرته على توفير المعلومات المطلوبة ومدى صدقه ومدى تحقيق درجة الصحة في التحليل وقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

- تحديد فئات التحليل ووحداته وتعريفها تعريفاً إجرائياً واضحاً دقيقاً شاملاً.
- عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين، للحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها في عملية التحليل مراعيًا أن يكونوا من المتخصصين. كما في الملحق رقم (2).

وقد تمت الاستفادة من جميع الملاحظات التي أبدأها المحكمون على استمارة تحليل المضمون، وقد أجرى التعديلات اللازمة على الاستمارة بناء على ملاحظات وتوجيهات المحكمين حتى استقرت الاستمارة على صورتها الحالية كما هي في الملحق رقم (1)، وقد أجمع كل المحكمين على استيفائها للبيانات اللازمة، وصلاحيتها للتطبيق والاستخدام، وبذلك تم التأكد من صدق الاستمارة، وكانت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين، وفقاً للمقياس الذي وضعه الباحث هي (95%) على مستوى جميع الفئات الواردة في مقياس التحليل.

ثبات الأداة:

اعتمدت الدراسة أسلوب الاتساق الزمني الذي يتم على أساس مدى التوصل إلى النتائج نفسها إذا ما أجرى التحليل في أوقات مختلفة، وليكن تحليل نفس عينة مختارة من كل صحيفة وإعادة تحليلها بعد اسبوعين بواسطة الباحث. وقد رُوِيَ عند اختبار عينة الثبات أن تكون عينة مختارة من أعداد الصحف الخاضعة للدراسة وهي ثلاث أعداد من كل صحيفة. وقد بلغت نسبة معامل الثبات 92.3% وهي نسبة عالية تدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: تغطية الصحافة

المتغير التابع: مظاهرات جنوب العراق

المتغير الوسيط: تحليل المحتوى للصحف للفترة من (1/8/2018) الى (7/12/2018).

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بالتفريغ اليدوي لاستمارة تحليل المضمون واستخراج النسب المئوية للدراسة كما استخدم برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات التي حصل عليها.

إجراءات الدراسة:

- 1- مراجعة الأدبيات والدراسات النظرية والميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- 2- تصميم استمارة تحليل مضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة والفئات لصحف العينة (الصباح، الزمان، طريق الشعب).
- 3- عرض استمارة تحليل المضمون على لجنة من المحكمين للحكم على الصدق الظاهري.
- 4- إجراء التعديلات المطلوبة من محكمي استمارة تحليل المضمون والوصول للأداة بصيغتها النهائية.
- 5- تم إعداد جداول لتفريغ نتائج الدراسة.
- 6- تفريغ البيانات على قوائم خاصة، ثم إدخال البيانات الى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومعالجتها إحصائياً.
- 7- استخراج النتائج، وعرضها ومناقشتها، والخروج بالتوصيات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة نتائج تحليل مضمون صحف الصباح والزمان وطريق الشعب العراقية للفترة من 2018/8/1 حتى 2018/12/7، وفيما يلي عرض تلك النتائج:

- نتائج تحليل السؤال الأول الذي ينص على: التعرف على الكيفية التي غطت بها الصحافة

العراقية اثناء تغطيتها لأحداث جنوب العراق؟

وتمت الاجابة عن هذا السؤال بدراسة وتحليل صحف العينة المختارة من الصحف العراقية اليومية (الصباح، الزمان، طريق الشعب) واستعراض الكيفية التي غطت بها صحف العينة الموضوعات لأحداث الجنوب العراقي، وذلك من خلال الاستمارة التي أعدت لهذا الغرض، والتوصل للنتائج من خلال تحليل مضمون الصحف عينة الدراسة وكيفية تناولها للأحداث في جنوب العراق للعام 2018م في الفترة المحددة للدراسة.

وتم تحليل اسئلة الدراسة وفق اسلوب تحليل المضمون من خلال أسئلة الدراسة الفرعية وذلك كما يلي:

- أولاً: النتائج التي تتعلق بالسؤال الفرعي الاول: ما طبيعة الموضوعات التي تناولتها

الصحافة العراقية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج النسب المئوية والتكرارات للفئات الفرعية لطبيعة الموضوعات التي تضمنتها صحف العينة كما هو موضح في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) يبين فئة موضوعات المعالجة

المجموع		صحف العينة						موضوع التغطية
		طريق الشعب		الزمان		الصباح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	30	46.7	14	23.3	7	30	9	سياسياً
100	28	39.3	11	25	7	35.7	10	انسانياً
100	16	37.5	6	31.2	5	31.2	5	صحياً
100	6	33.6	2	16.4	1	50	3	تعليمياً
100	25	44	11	32	8	24	6	اجتماعياً
100	18	38.9	7	16.4	3	44.7	8	اقتصادياً

- يشير الجدول رقم (1) الى الموضوعات التي تناولتها صحف العينة (الصباح، الزمان، طريق الشعب)، اذ احتل الموضوع السياسي المرتبة الاولى في الصحف الثلاث عينة الدراسة إذ بلغ تكراره 30، واحتل المرتبة الأولى فيه صحيفة طريق الشعب حيث بلغت تكرارات الصحيفة (14) تكراراً وبنسبة (46.7%)، مقابل صحيفة الصباح بلغت تكراراتها (9) وبنسبة (30%)، وجاء في المرتبة الأخيرة صحيفة الزمان حيث بلغت تكراراتها (7) وبنسبة (23.3%).

وعلى مستوى المواضيع الاخرى فقد احتل الموضوع الإنساني المرتبة الثانية إذ بلغ تكراره 28 تكراراً، واحتلت صحيفة طريق الشعب المرتبة الاولى من حيث تغطيتها للمجال الانساني حيث بلغت تكراراتها (11) وبنسبة (39.3%) ويليهما صحيفة الصباح بتكرار بلغ (10) وبنسبة (35.7%) وبعدها صحيفة الزمان حيث بلغت تكراراتها (7) وبنسبة (25%).

فيما احتلت مرتبة التعليم المرتبة الاخيرة في كل صف العينة إذ بلغ تكرارها 6 تكرارات وكانت تكرارات ونسب الصحف عينة الدراسة فيها أيضا ضئيلة.

- ثانيا: النتائج التي تتعلق بالسؤال الفرعي الثاني: ما الانماط الصحفية المستخدمة التي تناولتها الصحافة العراقية؟

- وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج النسب المئوية والتكرارات للفئات الفرعية لأنماط الصحفية (الشكل الصحفي) التي تضمنتها صحف العينة كما هو موضح في

الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) يبين فئة الانماط المستخدمة

المجموع		صحف العينة						الشكل الصحفي لتقديم المادة
		طريق الشعب		الزمان		الصباح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	6	66.7	4	16.2	1	16.2	1	تحقيق
100	39	33.3	13	28.2	11	38.5	15	خبر
100	5	60	3	20	1	20	1	مقال
100	14	21.4	3	50	7	28.6	4	حديث

يلاحظ في جدول رقم (2) ان فئة الخبر الصحفي كشكل من الأشكال الصحفية لتقديم المادة الصحفية احتل المرتبة الأولى إذ بلغت تكراراته 39 واحتل المرتبة الأولى فيه صحيفة الصباح والتي بلغت (15) تكراراً وبنسبة (38.5%)، يليها صحيفة طريق الشعب بالمرتبة الثانية من حيث التكرارات والتي بلغت (13) تكراراً وبنسبة (33.3%) واخيراً صحيفة الزمان بلغت تكراراتها (11) تكراراً وبنسبة (28.2%).

ثم تلتها فئة الحديث الصحفي بالدرجة الثانية إذ بلغت تكراراته 14، واحتل المرتبة الأولى فيه صحيفة الزمان حيث بلغت تكراراتها (7) وبنسبة (50%)، تلتها صحيفة الصباح بواقع (4) تكرارات وبنسبة (28.6%) واخيراً صحيفة طريق الشعب حيث بلغت تكراراتها (3) وبنسبة (21.4%)، ثم باقي فئات الشكل الصحفي لتقديم المادة في عينة الصحف، حيث كانت تكرارات فئة التحقيق والمقال بنسب اقل بكثير في الصحف اليومية العراقية.

- ثالثاً: للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: ماهي المصادر التي اعتمدها الصحف العراقية في تغطيتها للأحداث في جنوب العراق؟

تم استخدام الجدول رقم (3) لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لفئات مصادر المعالجة (مصادر ذاتية، مندوب، مراسل، وكالة انباء محلية، وكالة انباء دولية) حيث تبين ما يلي:

جدول رقم (3) يبين فئة مصادر المعالجة الصحفية

المجموع		صحف العينة						فئة مصادر المعالجة الصحفية
		طريق الشعب		الزمان		الصباح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	20	55	11	25	5	20	4	مصادر ذاتية
100	11	63.6	7	18.2	2	18.2	2	مندوب
100	15	20	3	6.7	1	73.3	11	مراسل
100	10	40	4	20	2	40	4	وكالة انباء محلية
100	4	-	-	75	3	25	1	وكالة انباء دولية

يتضح من الجدول رقم (3) الخاص بمصادر المعالجة للصحف عينة الدراسة (الصباح، الزمان، طريق الشعب)، حيث نلاحظ ان فئة مصادر ذاتية احتلت المرتبة الأولى على بقية المصادر في الصحف الثلاث إذ بلغ تكرارها 20، واحتل المرتبة الأولى فيها صحيفة طريق الشعب ونسبة 55%، ثم تلا ذلك من المصادر في الصحف الثلاث مصدر المراسل فقد بلغ تكراره 15، واحتل المرتبة الأولى فيها أيضا صحيفة طريق الشعب إذ بلغت نسبتها 20%، واحتل المرتبة الأخيرة من

المصادر مصدر وكالات الأنباء الدولية إذ بلغ تكرار الصحف الثلاث فيها 4 فقط، واحتل المرتبة الأولى فيها صحيفة الزمان وبنسبة 75%.

رابعاً: وللإجابة عن السؤال الفرعي: ما اتجاهات معالجة الصحف العراقية في تغطيتها لأحداث جنوب العراق؟

حيث يشير جدول رقم (4) الى قيام الباحث باستخراج النسب المئوية والتكرارات للفئات الفرعية لاتجاهات معالجة الصحف العراقية اليومية لأحداث الجنوب العراقي.

جدول رقم (4) يبين فئة اتجاه المعالجة الصحفية

المجموع		عينة الصحف						اتجاه المعالجة الصحفية
		طريق الشعب		الزمان		الصباح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	24	29.2	7	20.8	5	50	12	مؤيدة
100	20	55	11	20	4	25	5	محايدة
100	11	36.4	4	9.1	1	54.5	6	معارضة
100	2	50	1	50	1	-	-	بدون اتجاه

يشير جدول رقم (4) الى ان فئات اتجاه المعالجة الصحفية لصحف العينة أن اتجاه "مؤيدة" احتل المرتبة الأولى من الاتجاهات الأخرى إذ بلغ تكراره 24، احتل المرتبة الأولى فيه صحيفة الصباح إذ بلغت نسبتها 50%، تلاها بالترتيب صحيفة طريق الشعب بنسبة 29.2%، ثم صحيفة الزمان بنسبة 20.8%، ثم جاء في المرتبة الثانية اتجاه "محايدة" إذ بلغ تكرار الصحف الثلاث 20، واحتل المرتبة الأولى فيها صحيفة طريق الشعب إذ بلغت نسبتها 55%، تلاها بالترتيب صحيفة الصباح بنسبة 25%، ثم صحيفة الزمان بنسبة 20%. واحتل المرتبة الأخيرة من اتجاهات المعالجة

"بدون اتجاه" فقد بلغ تكرار ذلك في الصحف تكرارين فقط توزعت بالتساوي على صحيفتي الزمان وطريق الشعب.

خامسا: وللإجابة عن السؤال الفرعي: ما الاستمالات التي بها تقدم الصحف موضوعات تغطية أحداث الجنوب العراقي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج النسب المئوية والتكرارات للفئات الفرعية للاستمالات التي بها تقدم الصحف موضوعات تغطية أحداث الجنوب العراقي كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) يبين فئة الاستمالات

المجموع		صحف العينة						الاستمالات المستخدمة في تقديم الموضوع
		طريق الشعب		الزمان		الصباح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	12	50	6	33.3	4	16.7	2	عاطفية
100	33	36.4	12	12.1	4	51.5	17	عقلانية
100	12	66.7	8	25	3	8.3	1	تخويف

يشير جدول رقم (5) الخاص بعرض الاستمالات التي تستخدمها الصحف في تقديم مواضيع تغطية الأحداث، أن الاستمالات العقلانية احتلت المرتبة الأولى على بقية الاستمالات إذ بلغ تكرارها في الصحف الثلاث 33، واحتلت المرتبة الأولى من تلك الصحف صحيفة الصباح إذ بلغت نسبتها 51.5%، تلاها صحيفة طريق الشعب وبنسبة 36.4%، ثم صحيفة الزمان وبنسبة 12.1%.

بينما تساوت تكرارات بقية الاستمالات وهما الاستمالات العاطفية والتخويف، في مجموع الصحف الثلاث إذ بلغ تكرار كل منهما 12 تكرارا فقط، بينما تفاوتت نسب كل صحيفة في تلك الاستمالات.

سادسا: والاجابة عن السؤال الفرعي: ما الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف العراقية في تغطيتها لأحداث جنوب العراق؟

- وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفئات الاطر الاعلامية لصحف العينة كما هو مبين في الجدول رقم (6):

جدول رقم (6) يبين فئة الاطر الاعلامية

المجموع		صحف العينة						فئة الاطر الاعلامية
		طريق الشعب		الزمان		الصباح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	35	40	14	14.3	5	45.7	16	المسؤولية
100	12	58.3	7	16.7	2	25	3	الصراع
100	4	50	2	25	1	25	1	المبادئ الاخلاقية
100	12	41.7	5	25	3	33.3	4	النتائج الاقتصادية
100	17	41.2	7	35.3	6	23.5	4	الاهتمامات الانسانية

حيث يتبين من الجدول رقم (6) الخاص بفئات الاطر الاعلامية التي اتبعتها صحف العينة للدراسة، أن أطر "المسؤولية" احتل المرتبة الأولى في الصحف الثلاث عينة الدراسة على بقية الأطر الأخرى إذ بلغ تكرار ذلك 35، واحتل المرتبة الأولى من تلك الصحف صحيفة طريق الشعب إذ بلغت نسبتها 40%، ثم تلاها بالترتيب صحيفة الصباح 45.7%، وصحيفة الزمان بنسبة 14.3%.

بينما احتل المرتبة الثانية أطر "الاهتمامات الإنسانية" فقد بلغ تكرارها في الصحف الثلاث 17، احتل المرتبة الأولى منها صحيفة طريق الشعب إذ بلغت نسبتها 41.2%، ثم تلاها بالترتيب صحيفة الزمان بنسبة 35.3%، ثم صحيفة الصباح بنسبة 23.5%.

بينما احتل المرتبة الأخيرة من أطر المعالجة المبادئ الأخلاقية إذ بلغ تكرارات الصحف الثلاث 4، واحتل المرتبة الأولى فيها صحيفة طريق الشعب ونسبة 50%، تلاها بالتساوي صحيفتي الصباح والزمان ونسبة 25% لكل منها.

- **سابعاً: للإجابة عن السؤال الفرعي: ما القوى الفاعلة التي أسهمت في بلورة الاخبار لدى الصحافة العراقية؟**

- وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفئات القوى الفاعلة والشخصيات المؤثرة في صحف العينة كما هو مبين في الجدول رقم (7):

جدول رقم (7) يبين فئة القوى الفاعلة والمؤثرة في الأحداث

المجموع		صحف العينة				الشخصيات المؤثرة في الأحداث		
		طريق الشعب		الزمان				الصباح
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	34	29.4	10	20.6	7	50	17	المؤسسات الحكومية
100	4	-	-	75	3	25	1	قوى دولية
100	21	71.4	15	14.3	3	14.3	3	مؤسسات مجتمع مدني او محلي

يشير جدول رقم (7) الخاص بالشخصيات المؤثرة في الأحداث التي تغطيها الصحف، أن فئة "المؤسسات الحكومية" احتلت المرتبة الأولى على بقية الشخصيات والقوى الفاعلة في الأحداث التي تغطيها الصحف إذ بلغ تكرارها 34، احتل المرتبة الأولى فيها من الصحف صحيفة الصباح إذ بلغت نسبتها 50%، تلاها صحيفة طريق الشعب إذ بلغت نسبتها 29.4%، وأخيراً صحيفة الزمان ونسبة 20.6%.

بينما جاء في المرتبة الثانية فئة " مؤسسات المجتمع المدني " إذ بلغ تكرار الصحف الثلاث 21، احتلت صحيفة طريق الشعب المرتبة الأولى فيها إذ بلغت نسبتها 71.4%، تلاها صحيفة الزمان وبنسبة 14.3%، ثم أخيرا صحيفة الصباح وبنسبة 14.3%.

- ثامنا: الاجابة عن السؤال الفرعي: ما الطريقة التي تناولت بها الصحف العراقية مجريات الاحداث؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفئات فئات نوع المعالجة لصفح العينة كما هو مبين في الجدول رقم (8):

جدول رقم (8) يبين فئة نوع المعالجة

المجموع		صفح العينة						فئة المعالجة
		طريق الشعب		الزمان		الصباح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	15	46.7	7	20	3	33.3	5	تمهيدية
100	16	37.5	6	25	4	37.5	6	تحليلية
100	26	42.3	11	19.2	5	38.5	10	تقريرية

يتبين من جدول رقم (8) الخاص بفئات نوع معالجة الصحف لمواضيع تغطية الصحف لأحداث الجنوب العراقي إذ احتلت المعالجة " التقريرية" المرتبة الأولى على بقية الأنواع في الصحف الثلاث، إذ بلغ تكرار ذلك 26، واحتل المرتبة الأولى من الصحف صحيفة طريق الشعب إذ بلغت نسبتها 42.3%، تلاها صحيفة الصباح وبنسبة 38.5%، وأخيرا صحيفة الزمان وبنسبة 19.2%.

واحتل المرتبة الثانية المعالجة "التحليلية" إذ بلغ تكرارها 16، واحتل المرتبة الأولى فيها صحيفتي طريق الشعب والصبح إذ تساوت النسبة لكل منهما إذ بلغت 37.5%، واحتل المرتبة الأخيرة صحيفة الزمان وبنسبة 25%.

تاسعا: الاجابة عن السؤال الفرعي: ما مدى التزام الصحف العراقية بالموضوعية لبروز العناصر البيوغرافية في نقل الاحداث؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفئات وسائل الإبراز للمواضيع التي غطتها صحف العينة كما هو مبين في الجدول رقم (9):

جدول رقم (9) يبين فئة بروز العناصر البيوغرافية

المجموع		صحف العينة						وسائل ابراز المادة في الصحيفة:
		طريق الشعب		الزمان		الصباح		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	33	30.3	10	21.2	7	48.5	16	استخدام الصور
موقع المادة في الصحيفة:								
100	32	40.6	13	28.3	9	31.2	10	- الصفحة الاولى
100	22	36.4	8	18.2	4	45.4	10	- الصفحة الثانية
100	4	75	3	-	-	25	1	- الصفحة الاخيرة
موقع المادة في الصفحة نفسها:								
100	39	48.7	19	15.4	6	35.9	14	- اعلى
100	20	25	5	40	8	35	7	- أسفل
د. استخدام الالوان:								
100	30	26.6	8	16.7	5	56.7	17	- يستخدم
100	28	57.1	16	28.6	8	14.3	4	- لا يستخدم

يشير جدول رقم (9) الى فئات بروز العناصر البيوغرافية لصفح العينة حيث جاءت فئة ابراز المادة في الصحيفة للصور صحيفة الصباح حيث بلغت تكراراتها (16) وبنسبة (48.5%) تليها

صحيفة طريق الشعب حيث بلغت تكراراتها (10) وبنسبة (30.3%) واخيراً صحيفة الزمان بأقل التكرارات والنسب في فئة الصور.

ومن حيث التكرارات والنسب المئوية لفئة موقع المادة في الصحيفة لصحف العينة لفئة "الصفحة الأولى" احتلت صحيفة طريق الشعب المرتبة الأولى إذ بلغت نسبتها (40.6%) يليها بالمرتبة الثانية صحيفة الصباح حيث بلغت نسبتها (31.2%)، وتليها صحيفة الزمان إذ كانت أقلهم تكرارا ونسبة.

بينما جاءت تكرارات فئات "موقع المادة في الصفحة الثانية والصفحة الأخيرة" اقل من حيث التكرارات والنسب.

اما فئات موقع المادة في الصفحة نفسها لصحف الدراسة إذ جاءت بالمرتبة الأولى صحيفة طريق الشعب بفئة موقع المادة في "اعلى الصفحة" حيث بلغت نسبتها (48.7%) تليها صحيفة الصباح إذ بلغت نسبتها (35.9%)، تليها صحيفة الزمان إذ بلغت نسبتها 15.4%.

أما من حيث فئة "استخدام الألوان" لصحف العينة فإن صحيفة الصباح تستخدم الألوان بنسبة 56.7% يليها صحيفة طريق الشعب بنسبة 26.6%، وأخيرا صحيفة الزمان بنسبة 16.7%. أما فئة "عدم استخدام الألوان" فجاءت بالمرتبة الأولى صحيفة طريق الشعب بنسبة (57.1%) وبعدها جاءت صحيفة الزمان بنسبة (28.6%)، يليها صحيفة الصباح بنسبة 14.3%.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: التعرف على الكيفية التي غطت بها الصحافة العراقية اثناء تغطيتها لأحداث جنوب العراق؟

اظهرت نتائج الدراسة ان الكيفية التي غطت بها صحف العينة لأحداث جنوب العراق 2018م, قد بينت ان اعلى تكرارات بلغت ذروتها في صحيفة الصباح وتمت الاجابة عن هذا السؤال بدارسة وتحليل صحف العينة المختارة من الصحف العراقية اليومية (الصباح، الزمان، طريق الشعب) واستعراض الكيفية التي غطت الموضوعات لأحداث الجنوب العراقي 2018م, حيث كانت لكل صحيفة ما يميزها عن الصحيفة الاخرى فصحيفة الصباح احتل الموضوع السياسي فيها المرتبة الاولى في الصحف الثلاث إذ بلغ تكراره 30 تكراراً من بين الصحف الاخرى كونها الاقرب الى قلب الحدث إذ كان اخراجها وتغطيتها للحدث من حيث المكان والموقع والكم في التغطية اوسع من الصحف الاخرى وهو ما يميزها ويعطي لها الدفع في التغطية الاخبارية في هذا المجال، وهي الصحيفة الوحيدة الرسمية التي تمتلكها الجهات الحكومية وتعد ناطقة بلسانها فهي لا تؤيد تلك الاحداث ولا تتماشى مع ما يجري على ارض الواقع, حيث تتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة الفلاحي (2011).

- ثانياً: مناقشة الاجابة عن السؤال الثاني: ما طبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحافة العراقية؟

اهتمت الدراسة بتحديد فئات الموضوعات التي تقوم بتغطيتها صحف الدراسة حيث يشير الجدول رقم (1) الى الموضوعات التي تناولتها صحف (الصباح، الزمان، طريق الشعب)، اذ احتل الموضوع السياسي المرتبة الاولى في صحيفة طريق الشعب حيث بلغت تكرارات الصحيفة (14) ونظرا لما لهذه الفئة من أهمية فقد ركزت عليها صحف العينة وتعتبر الشغل الشاغل بالنسبة للإعلام والمجتمع، وتتصدر صحيفة الصباح تلك الموضوعات اولاً بسبب ملكيتها التي تعود الى الجهة الرسمية الوحيدة في العراق فالتزمت بخطابها الرسمي الحكومي،

بينما احتلت الزمان المرتبة الثالثة في تغطيتها كونها صحيفة مستقلة وليس لها تأييد من قبل المسؤولين والجهات التي تسيطر على اغلب مفاصل الدولة في جنوب العراق، وتتفق الدراسة مع نتائج دراسة بيستالاردو (2006).

- ثالثاً: مناقشة الاجابة عن السؤال الفرعي: ما الانماط المستخدمة للتغطية الصحف العراقية لأحداث الجنوب في العراق؟

فقد احتلت صحيفة الصباح المرتبة الأولى وللسبب نفسه حيث ان فئة الخبر الصحفي كشكل من الأشكال الصحفية لتقديم المادة الصحفية احتل المرتبة الأولى إذ بلغت تكراراته (39) تكراراً من مجموع التكرارات التي بينت في جدول رقم (2) والنسب المئوية بين الصحف الثلاث لصفح الدراسة الاقل بأعداد التكرارات والنسب، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة جلولي، مختار (2017)، حيث جاء النتائج مقاربة لكلا الدراستين.

- ثالثاً: مناقشة الاجابة عن السؤال الثالث: ماهي المصادر التي اعتمدها الصحف العراقية في تغطيتها للأحداث في جنوب العراق؟

تسعى كل صحيفة معاصرة إلى التميز وامتلاك شخصية صحفية مستقلة بوسائل متعددة، أهمها الاعتماد على كادرها الخاص لتقديم تغطية متميزة للظواهر والأحداث والتطورات وهذا الامر جعل من صحيفة الصباح تحتل هذه المكانة كونها كما اسلفنا سابقاً انها الصحيفة الرسمية الوحيدة في العراق، حيث يشير الجدول رقم (3) والذي يبين فئة مصادر المعالجة للصحف العينة (الصباح، الزمان، طريق الشعب)، حيث تم احتساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث، إذ نلاحظ ان صحيفة الصباح في فئة مصدر المراسل أحتلت بالمرتبة الاولى من حيث التكرارات والتي بلغت (11) ويعزو الباحث ذلك إلى أن صحيفة الصباح هي الصحيفة الرسمية الوحيدة من بين الصحف العراقية اليومية التي غطت تلك الاحداث وكذلك سهولة تواجد مراسليها في تلك الاحداث بصفتها الرسمية مع الجهات الامنية والمسؤولين.

رابعاً: مناقشة اجابة السؤال الرابع الفرعي: ما اتجاهات معالجة الصحف العراقية في تغطيتها لأحداث جنوب العراق؟

حيث يشير جدول رقم (4) الى الاجابات لمعرفة اتجاهات معالجة الصحف العراقية اليومية لفئات اتجاه المعالجة (مؤيدة، محايدة، معارضة، بدون اتجاه) وتباينت التكرارات والنسب المئوية لعينات الصحف في الدراسة حيث جاءت صحيفة الصباح بالترتيب الأول، وذلك بسبب أنها الصحيفة الوحيدة الرسمية في العراق ولها حرية في التحرك اثناء تغطيتها الاحداث والقضايا التي تهم المجتمع وكذلك حرية تحرك مراسيلها مع القوات الامنية والجهات الرسمية.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الفرعي: ما الاستمالات التي تعنى بأسلوب تقديم موضوعات تغطية الصحف لأحداث الجنوب العراقي؟

نوضح في هذا السؤال معالجة الصحف العراقية لمواضيع أحداث تغطية الصحف وما الاستمالات المستخدمة في تلك المعالجة الصحفية سواء العاطفية أم العقلانية أم التخريف والتي يكون لها تأثيراً على القراء.

حيث يشير جدول رقم (5) الخاص بفئة الاستمالات المستخدمة في تقديم المواضيع التي غطتها صحف العينة، حيث نلاحظ ان الاستمالة العقلانية هي الاعلى تكراراً في صحيفة الصباح حيث بلغت (17) تكراراً، إذ تصدرت صحيفة الصباح على صحيفة الزمان وصحيفة طريق الشعب، وقد بينت كثافة اعتماد صحيفة الصباح في فئات الاستمالات العقلانية للجمهور في طريقة تناولها لتلك التغطية لأحداث جنوب العراق، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عبد الله، (2016) من حيث تغطية الصحافة العراقية للأحداث الامنية للمحافظات (نينوى، الانبار، صلاح الدين).

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الفرعي: ما الأطر الإعلامية التي بها غطت الصحف العراقية لأحداث الجنوب العراقي؟

حيث تصدرت صحيفة الصباح بالترتيب اولاً لفئات الاطر الاعلامية والتي شملت إطار "المسؤولية"، وإطار "الصراع"، وإطار "المبادئ الأخلاقية"، وإطار "النتائج الاقتصادية"، وإطار "الاهتمامات الإنسانية"، يليها صحيفة طريق الشعب بالترتيب، ثم اخيراً صحيفة الزمان.

- **سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الفرعي: ما القوى الفاعلة التي أسهمت في بلورة الاخبار لدى الصحافة العراقية؟**

ويعود السبب في ذلك الى انها الصحيفة الرسمية في تلك التغطية لأحداث الجنوب 2018م، وذلك بسبب انها صحيفة مستقلة وطبعتها دولية معتمدة في ذلك ان لها شعبية عربية ودولية كبيرة عند القارئ

تسعى كل صحيفة معاصرة جاهدة لمواكبة التطور الهائل في الصحافة العالمية، كما تتميز في تغطيتها لأي حدث او ظاهرة ترصدها باعتمادها على الشخصيات الفاعلة والمؤثرة، "ونقصد بالشخصية الفاعلة" تلك التي تكون فاعلة وصانعة للحدث وحاملة للرأي والمعلومة ووجهة النظر التي يتم نقل او ايضاح وتفسير الحدث او الظاهرة او الموقف من خلالها وتكون رسمية ذي خبرة، او مواطن عادي او شخصية اجتماعية او مختص" (عبد الله، 2016، 206).

- **ثامناً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن الفرعي: ما فئة معالجة الصحف لأحداث الجنوب العراقي؟**

فئات نوع المعالجة التي استخدمتها صحف العينة سواء كانت معالجة تمهيدية، أم تحليلية، أم تقريرية واحتلال صحيفة طريق الشعب المرتبة الأولى على الصحيفتين الأخرى بسبب قربها من الجماهير والافراد وتعتبر نفسها صوتاً للشعب.

- **تاسعاً: مناقشة اجابة السؤال الفرعي: ما مدى التزام الصحف العراقية بالموضوعية لبروز العناصر البيوغرافية في نقل الاحداث؟**

ان سبب احتلال صحيفة الصباح المرتبة الاولى لفئات بروز العناصر البيوغرافية يعود إلى انها الصحيفة الرسمية الوحيدة في العراق حيث يشير جدول رقم (9) الى فئات بروز

العناصر البيوغرافية لصحف العينة حيث جاءت فئة ابراز المادة في الصحيفة للصور صحيفة الصباح إذ بلغت تكراراتها (16)، وأما عن تكرارات ونسب فئة موقع المادة في الصحيفة فقد احتلت صحيفة طريق الشعب المرتبة الاولى لفئة "الصفحة الأولى" بتكرارات بلغت (13)، وكذلك احتلت المرتبة الأولى لموقع المادة في الصفحة نفسها في "اعلى الصفحة" حيث بلغت تكراراتها (19).

التوصيات:

- العمل على تحقيق التوازن في تغطية الموضوعات والقضايا بشكل يتناسب وحجم الموضوع واهميته ومكانته.
- ضرورة اعطاء مساحة أكبر وأوسع في تغطية الصحف اليومية لمضامين واحداث الجنوب في العراق 2018.
- ضرورة ابراز الراي والراي الاخر عند الكتاب والصحفيين في تغطيتهم وآرائهم للصحف اليومية في تغطيتهم وكتاباتهم حول تلك الاحداث.
- التقليل من تأثير سياسة الصحيفة وتوجهها على العاملين والصحفيين وعلى الرسالة الاعلامية خصوصاً وفي تلك الاحداث خصوصاً.
- ان تولي الصحف الثلاث اولوية للكاريكاتير والافتتاحية والصور في تناول الموضوعات لتلك الاحداث وبشكل مناسب.
- تنظيم دورات وورشات عمل لرفع مستوى الصحفي العراقي من حيث الكفاءة في مجال التغطية للأحداث وذلك بهدف تعزيز المعايير المهنية للعاملين في الصحف وعلى مستوى الاعلام العام.
- التوصية بالتوسع في استخدام كافة الاشكال الصحفية بشكل اساسي للتغطية الصحفية لمساحات اوسع في الصفحات والاعمدة والمقالات بشكل ملحوظ.
- التقليل من تأثير سياسة الصحيفة على محتوى الرسائل الاعلامية عموماً وفي الاحداث خصوصاً.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

القران الكريم

المراجع العربية

- أبو زيد، فاروق، فن الخبر الصحفي، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1992.
- اسماعيل، محمود حسن (2003)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الاهرام،
الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- باسم وحيد جونيرو هدى فاضل عباس :التغطية الخبرية في الصحافة الالكترونية العراقية
للازمات الداخلية، مجلة الباحث الاعلامي، العدد 20، 2013.
- بطي، فائق (2006)، الصحافة العراقية في المنفى، ط1، دمشق، دار المدى الثقافية
والنشر.
- جلولي، مختار (2017) الإدارة الإعلامية للأزمات الداخلية في الصحافة الجزائرية،
رسالة دكتوراه منشورة.
- حجاب، محمد منير (2003)، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، الطبعة الثانية،
القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسن، ابو شعيشع محمد، (2016)، معالجة قضايا حقوق الانسان في القنوات المصرية
الحكومية والخاصة وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحوها، رسالة دكتوراه
منشورة، القاهرة.
- حسون، فيصل (2007) صحافة العراق بين عامي 1945-1970، دار المدى للطباعة
والنشر والتوزيع، دمشق.

- خضور، اديب (1999)، الاعلام والازمات، الرياض، اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية.
- الدبيسي، عبد الكريم (2011)، المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، المجلة العراقية للمعلومات.
- الدليمي، عبد الرزاق (2016)، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- الراوي، خالد (2010) تاريخ الصحافة والاعلام في العراق منذ العهد العثماني وحتى حرب الخليج الثانية 1991-1810، دار صفحات للدراسة والنشر، دمشق.
- الربيعي، ضمياء (2007)، الاتجاهات السياسية للخبر الرئيس في الجرائد العراقية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد.
- رشتي، جيهان (1978)، الأسس العلمية لنظريات الاتصال، ط2، القاهرة دار النهضة.
- الرفاعي، عبد الله بن محمد (2004)، مفاهيم حرية الإعلام، دراسة بحثية، الرياض.
- سليم، نجاه كاظم (2007) التغطية الصحفية لموضوعات الارهاب في جريدة الصباح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد.
- صالح، سليمان (2005)، أخلاقيات الاعلام، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- عبد الحميد، محمد (1997)، بحوث الصحافة، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد (2015) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط4، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد المجيد، احمد (2006)، قواعد أخلاقيات المهنة الصحفية جريدة الزمان، طبعة بغداد، بحث منشور في مجلة الباحث الاعلامي، العدد (2)، كلية الاعلام، جامعة بغداد.

- عبد الله، عمر محمد (2016) تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، (رسالة ماجستير).
- عبد النبي، خزل: فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، بيروت، دار النهضة العربية، 2010.
- الفراجي، علاء الدين (2005)، الاتجاهات السياسية في الصحافة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد.
- الفلاح، صهيب محمود (2011) حول التغطية الاخبارية لموقعي الجزيرة وال BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004، (رسالة ماجستير).
- فهمي، أماني (1999)، الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 6ع، القاهرة.
- محمد، سلمان الحتو: مناهج كتابة الأخبار الاعلامية وتحريها، عمان، دار اسامة، 2012.
- محمد، عادل صادق (2007)، صحافة وإدارة الأزمات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- مراد، كامل خورشيد (2014)، الاتصال الجماهيري والاعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- مكاي، السيد (1998)، الاتصال ونظرياته المعاصر، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

- نعيمش، هاشم احمد (2012) واقع الصحافة العراقية بعد احداث 2003, ورقة بحثية، مجلة ديالى.

مراجع أجنبية

- Pestalardo, M. (2006), War on the Media: The News Framing of the Iraqi War in the United States, Europe, and Latin America. (MA Thesis), Faculty of the Department of Communication, East Tennessee State University, USA.

مراجع إلكترونية

- موقع ويكيبيديا. (www.wikipedia.org/wiki 2018/12/8)
- معجم المعاني العربية (www.almaany.com).9/12/2018,
- مركز الفكر للدراسات الاستراتيجية (<https://midan.aljazeera.a>.)
- Pipa Norris, « The Restless Searchlight: Network news framing of the post-cold war world », Political Communication, vol :12, N :04 ,1995.
- Entman, Robert M., Framing: Toward clarification of a fractured paradigm, 43:4 (1993: Autumn)

- Kevin M Carrage, News Ideology:An Analysis Of Coverage Of The West German green Party By The New York Times. Journalism Monographs.no. 128.August. 1991.
- Scheufele, D. A. (1999). Framing as a theory of media effects.Journal of Communication,49,103–122.doi:10.1093=joc=49.1.103
- Entman, R. M. (1993). Framing: Towards clarification of a fractured paradigm. Journal of Communication, 43(4).
- Pan, Z., & Kosicki, G. M. (1993). Framing analysis: an approach to news discourse. Political communication, 10(1), Retrieved from
- Iyengar, S., & Simon, A. (1993). News coverage of the Gulf crisis and public opinion: A study of agenda–setting, priming, and framing. Communication Research.
- Maxwell E. McCombs Et Al., Candidate Image In Spanish Elections: Second–Level Agenda–Setting Effects, Journalism And Mass Communication Quarterly, Vol. 74, No. 4, Winter 1997.
- Claes H.devreese, News framing theory and typology, John Benjamins publishing company, London, 2005.

قائمة الملحقات

ملحق (1): الاستمارة
بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم الدكتور
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ويعد

الموضوع: تحكيم استمارة تحليل المضمون.

يتوجه الباحث إليكم بفائق التقدير والاحترام، ويود أن يطلعكم بأنه يقوم بإجراء بحث للحصول على درجة الماجستير في الإعلام في موضوع (تغطية الصحافة العراقية لأحداث جنوب العراق 2018م "دراسة تحليلية").

وعليه: يضع الباحث بين أيديكم استمارة تحليل المضمون (بصورتها الأولية) لفئات ماذا قيل وكيف قيل مع وحداته، والذي تمت صياغتها بناء على عنوان وموضوع البحث ليقوم بالتحليل للصحف عينة الدارسة.

ونظراً لثقة الباحث بخيرتكم العلمية والتربوية والأكاديمية في هذا المجال فإنه يأمل بتكرمكم بالاطلاع عليه، وتوجيه الباحث لما يلزم من ملاحظات وتوجيهات وتعديلات وتصويبات علمية، حتى يحقق الفائدة العلمية المرجوة للباحث.

كما يرجى وضع علامة (✓) أمام المرتبة العلمية التي تنطبق على سيادتكم:

أستاذ أستاذ مشارك أستاذ مساعد مدرس

..... مكان العمل:

ومرفق لكم طي الاستمارة مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها. شاكرا لكم سلفا تعاونكم، ودمتم بخير.

الباحث

علي علي الفهداوي

جامعة الشرق الأوسط

تخصص: الاعلام

ملاحظة العلامة (O) تعني موافق، (X) تعني أرفض، (Z) تعني لدي ملاحظة

الملاحظات	العلامة			فئات التحليل	ت
	Z	X	O		
				موضوع المعالجة: ويقسم الى	1
				أ. سياسياً	
				ب. انسانياً	
				ج. صحياً	
				د. تعليمياً	
				هـ. اجتماعياً	
				و. اقتصادياً	
				فئة الانماط المستخدمة (الشكل الصحفي لتقديم المادة)	2
				أ. تحقيق	
				ب. خبر	
				ج. مقال	
				د. حديث صحفي	3
				فئة مصادر المعالجة	
				أ. مصادر ذاتية	
				ب-مندوب	
				ج-مراسل	
				د- وكالة انباء محلية	
				هـ-وكالة انباء عالمية	
				فئة اتجاه المعالجة	4
				أ. متحيز	
				ب. ايجابي	

				ج. محايد	
				د. بدون اتجاه	
				فئة الاستمالات:	5
				أ. عاطفية _ التأثير في الوجدان	
				ب. عقلانية _ مخاطبة العقل بالحجج والبراهين	
				ج. التخويف _ إثارة الحدث من الظاهرة او المصوغ	
				فئة الاطر الاعلامية:	6
				أ. المسؤولية	
				ب. الصراع	
				ج. المبادئ الاخلاقية	
				د. النتائج الاقتصادية	
				هـ. الاهتمامات الانسانية	
				فئة القوى الفاعلة	7
				أ. مؤسسات حكومية	
				ب. قوى دولية	
				ج. مؤسسات تجمع مدني او محلي	
				فئة نوع المعالجة	8
				أ. تمهيدية	
				ب. تحليلية	
				ج. تقريرية	

				فئة بروز العناصر البيتوغرافية: (وسائل ابرار المارة في الصحيفة)	9
				أ. صور	
				ب. موقع المارة في الصفحة	
				- الصفحة الاولى	
				- الصفحة الثانية	
				- الصفحة الاخيرة	
				ج. موقع المارة في الصفحة نفسها	
				- اعلى	
				- أسفل	
				د. استخدام الالوان:	
				- يستخدم	
				- لا يستخدم	

ملحق (2): أسماء المحكمين لاستمارة تحليل المضمون

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عزت الحجاب	أستاذ	سياسات إعلامية	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د. عبد الرزاق الدليمي	أستاذ	دعاية إعلامية	جامعة البتراء
3	د. كامل خورشيد مراد	أستاذ مشارك	أعلام	جامعة الشرق الأوسط
4	د. رائد البياتي	أستاذ مشارك	إذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط
5	أ.د. عمر جواد الفهداوي	أستاذ	صحافة وإعلام	جامعة الأنبار
6	د. عقيل هايس عبد الغفور	أستاذ مساعد	صحافة	جامعة الأنبار
7	أ.د. مؤيد خلف حسين	أستاذ	صحافة وإعلام	جامعة الأنبار
8	أ.د. فاضل البدراني	أستاذ	صحافة وإعلام	الجامعة العراقية